

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو "تامدة"
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية
فرع: الارشاد والتوجيه المدرسي



الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه المدرسي

تحت إشراف :

- أ.حدي حميدة

إعداد الطالبتان:

- يعيش صورية

- بوخالفة كريمة

السنة الجامعية: 2024/2023

كلمة شكر:

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي أهدانا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة
"كديي حميدة"

التي رافقتنا وأفادتنا طوال مشوارنا، لقد كانت لنا خير
مرشدة.

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، دون نسيان
جميع الأساتذة بجامعة مولود معمري- تيزي وزو.

الاهداء:

"واخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين"

حمد لله الذي ما تم جهدا ولا ختم سعيا الا بفضلته، وما بلغنا النهايات الا بتيسيره

فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الحمد لله على البدء والختام.

أهدي هذا النجاح

الى سعادتتي وسندي الثابت في كل خطوات حياتي بارك الله في صحته، أبي.

الى نور دربي تلك العظيمة أطال الله في عمرها، أمي

الى اخوتي كل باسمه وجميل وصفه، فهم عمدتي وكتفي حفصهم الله ورعاهما

لكل من سعى معي لاتمام هذه المسيرة، الى جميع الصديقات والأصدقاء وكل من

تقاسمت معهم مسيرتي الدراسية، دمت لي سندا لا عمر له.

الى زميلتي في انجاز هذا العمل "يعيش سورية"

الى الذين غمروني بالحب والتوجيه، الأستاذة المشرفة "حدي حميدة" ومستشارة

التوجيه "حسيبة غرابة" لكم خالص احترامي وامتناني.

-كريمة-

الاهداء:

"بسم خالقي وميسر أموري وعصمت أمري، لك كل الحمد والامتنان والرضا"

أهدي نجاحي الي:

من أحمل اسمه بكل فخر، الي من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق

العلم

أبي الغالي.

لمن جعل الله الجنة تحت أقدامها، الي ملاكي في الحياة التي احتضنتني بقلبها

قبل يديها أمي الحبيبة.

الي من رزقت بهم سندا وملجأ اخوتي. سهام-سعيد.

الي ضلعي الثابت الذي لا يميل راجح.

الي زميلتي في انجاز هذا العمل بوخالفه كريمة.

لكل الأهل والعائلة الكريمة كل باسمه ومقامه، بالأخص جدتي الحنونة.

الي كل الصديقات والزميلات لكم كل الحب.

- سورية -

العنوان	الصفحة
شكر وعرافان	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
إشكالية الدراسة	
فرضيات الدراسة	
أهمية الدراسة	
أهداف الدراسة	
تحديد المفاهيم الإجرائية	
الدراسات السابقة	
الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي	
تمهيد	
مفهوم التوجيه	
مفهوم التوجيه المدرسي	
أسس ومبادئ التوجيه المدرسي	
أهداف التوجيه المدرسي	
مهام مستشار التوجيه المدرسي	
العوامل المساعدة على نجاح قرار التوجيه المدرسي	
أهمية التوجيه المدرسي	
الرضا عن التوجيه المدرسي	
مفهوم الرضا	
مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي	

	المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي
	العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي
	نظريات الرضا عن التوجيه المدرسي
	أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي
	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
	تمهيد
	مفهوم التوافق
	مفهوم التوافق الدراسي
	شروط التوافق الدراسي
	مظاهر التوافق الدراسي
	العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي
	سمات التلاميذ المتوافقين والغير متوافقين دراسيا
	دور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي
	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
	تمهيد
	الدراسة الاستطلاعية
	منهج الدراسة
	حدود الدراسة
	عينة الدراسة
	أدوات الدراسة
	إجراءات الدراسة
	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

	تمهيد
	عرض وتحليل نتائج الفرضيات
	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
	عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
	عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
	مناقشة نتائج الفرضيات
	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
	الاستنتاج العام
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

ملخص الدراسة:

جاءت دراستنا بعنوان "الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه الدراسي النهائي والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بينهما في ظل المتغيرات المقدمة.

وقد حددت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي والتوافق

الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة

الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة

الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

تبعا لمتغير الجنس؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

تبعا لمتغير التخصص؟

وقد توصلت دراستنا الى:

1. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي والتوافق

الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ

السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ

السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

قمنا بتطبيق المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم للدراسة وتكونت عينة الدراسة من 100 تلميذة وتلميذة من المستوى الأولى ثانوي (2023-2024) بثانوية تاورقة الجديدة-ولاية بومرداس وأختيروا بطريقة عشوائية.

كما تم الاعتماد في جمع البيانات على الأدوات الآتية:
مقياس درجة الرضا عن التوجيه المدرسي لـ "براك صليحة" ومقياس التوافق لـ "younagman".

الكلمات المفتاحية:

الرضا، التوجيه المدرسي، الرضا عن التوجيه المدرسي، التوافق، التوافق الدراسي، السنة الأولى ثانوي.

Résumé de l'étude :

Notre étude, intitulée « Satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire finale et sa relation avec la compatibilité académique parmi les élèves de première année du secondaire », visait à déterminer la relation entre la satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire finale et la compatibilité académique parmi un échantillon d'élèves de première année du secondaire, ainsi que de révéler les différences qui existent entre eux à la lumière des variables présentées.

La problématique de l'étude a été identifiée dans les questions suivantes :

1. Existe-t-il une relation statistiquement significative entre la satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire finale et l'adaptation scolaire chez les élèves de première année du secondaire ?

2. Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans la satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire parmi les élèves sunnites ?

Le premier est secondaire selon la variable genre ?

3. Existe-t-il des différences statistiquement significatives de satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire parmi les élèves de première année du secondaire selon la variable de spécialisation ?

4. Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans l'adaptation scolaire des élèves de première année du secondaire selon la variable genre ?

5. Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans l'adaptation scolaire des élèves de première année du secondaire selon la variable de spécialisation ?

Notre étude a révélé :

1. Il n'existe pas de relation statistiquement significative entre la satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire finale et l'adaptation scolaire chez les élèves de première année du secondaire.

2. Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans la satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire parmi les élèves de première année du secondaire selon la variable genre.

3. Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans la satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire parmi les élèves de première année du secondaire selon la variable de spécialisation.

4. Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans l'adaptation scolaire des élèves de première année du secondaire selon la variable genre.

5. Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité scolaire entre les élèves de première année du secondaire selon la variable de spécialisation.

Nous avons appliqué l'approche descriptive car c'est l'approche appropriée pour l'étude. L'échantillon d'étude était composé de 100 élèves, filles et garçons, du premier niveau du secondaire (2023-2024) du Lycée Nouvelle Taourka - Etat de Boumerdes et Akhtiro, dans une manière aléatoire.

La collecte de données s'est également appuyée sur les outils suivants :

Une mesure du degré de satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire par « Barak Saliha » et une mesure d'accord par «Younagman ».

Mots-clés :

Satisfaction, orientation scolaire, satisfaction à l'égard de l'orientation scolaire, compatibilité, compatibilité scolaire, première année du secondaire.

في إطار السعي لتطوير التعليم وتحسين مخرجاته بما فيه من متطلبات التنمية يبرز التوجيه المدرسي كأحد عناصر العملية التربوية التي تتطلب إهتماما خاصا من الجهات المسؤولة عن التعليم، إذ يعتبر ذلك الحدث التربوي المهم الذي يفتح مجالات الحرية للتلميذ في إختيار نوع الدراسة التي يريدتها وتقديم المساعدة للأفراد لكي يصلو إلى فهم أنفسهم وإختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية التي تصح مجرى الحياة.

(أبو أسعد ولمياء، 2008، ص 29)

فالتوجيه القائم على رؤية صحيحة يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة.

وتعتبر السنة الأولى ثانوي فترة حاسمة في مسار تعليم الطلاب، حيث يتم توجيههم وتحفيزهم لبناء أسس تعليمية قوية تمهيدا لمراحل تعليمية أعلى ومن أهم العوامل التي تؤثر على تجربة الطلاب الدراسية في هذه المرحلة هو التوجيه المدرسي النهائي ومدى رضاهم عنه.

إذ تهدف عملية التوجيه إلى مساعدة الفرد للإستغلال الأمثل لإمكاناته وميولاته في الإختيار الأنسب الذي يمكنه من إستغلال هذه القدرات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن مما يخدم الفرد والمجتمع، والتوجيه المدرسي يعرف التعليم بمعطيات الواقع الدراسي من جهة ومتطلباته من جهة أخرى وذلك وفق إستعداداته ورغباته، حيث تعد الرغبة هي المحرك الأساسي للنجاح والوصول إلى الأهداف التعليمية، وتشير الدراسات إلى أن إختيار التخصص عن رغبة وميل يحقق النجاح والتحصيل الجيد، وهذا ما أكده "ثورندايك في دراسته التي قام بها حول علاقة الميل بالنجاح في الدراسة ما جعله يستخلص إلى أن الميل والرغبة دليل على التنبؤ بالنجاح الدراسي. (مدحت عبد الحميد، 1990، ص 118).

فعند توجيه التلميذ إلى ما يريده بناء على رغبته يكون راضي، وبالتالي يشكل الرضا عن التوجيه المدرسي نقطة أساسية تشعره بالإرتياح لمواصلة الدراسة وبذل أقصى جهوده لنيل ما يريده .

والتوجيه السليم يلعب دورا هاما في ازدهار المواهب والإستعدادات ويسهم في تحقيق ما يحمله التلميذ في مخيلته من طموحات وتطلعات مستقبلية ويسعى دائما للنجاح وتجنب الفشل الذي يزيد من توافقه الدراسي.

وعلى ضوء ما تقدم إرتأينا أن يكون موضوع دراستنا حول علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق الدراسي، وقد شملت الدراسة على خمسة فصول وهي كالآتي :

الفصل الأول خصصناه كمدخل إلى الدراسة، تناولنا فيه إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني ينقسم إلى جزئين: الجزء الأول إحتوى على التوجيه المدرسي الذي يتضمن مفهوم التوجيه، مفهوم التوجيه المدرسي، أسس ومبادئ التوجيه المدرسي، أهداف التوجيه المدرسي، العوامل المساعدة على نجاح قرار التوجيه المدرسي، أهمية التوجيه المدرسي. أما الجزء الثاني إحتوى على الرضا عن التوجيه المدرسي الذي يتضمن مفهوم الرضا، مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي، المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي، العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي، نظريات الرضا واهمية الرضا عن التوجيه المدرسي .

وفي الفصل الثالث تم التطرق إلى التوافق الدراسي فتم فيه تعريف التوافق، تعريف التوافق الدراسي، شروطه، مظاهره، والعوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، سمات التلاميذ المتوافقين والغير متوافقين دراسيا، ودور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي.

الفصل الرابع تناولنا فيه الإجراءات المنهجية وتطرقنا إلى الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

مقدمة

وخصص الفصل الخامس لعرض وتحليل ومناقشة فرضيات البحث، مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة، الإستنتاج العام، وأخيرا ختمنا بحثنا بخاتمة قائمة المراجع والملاحق المعتمدة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1. إشكالية البحث
2. فرضيات البحث
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم إجرائيا
6. الدراسات السابقة

الإشكالية:

يعد العمر التعليمي من أبرز المراحل المهمة في حياة الفرد، ومن خلاله يتطور فكريا حضاريا وعلميا، فقد حظي التعليم دوليا باهتمام كبير ومنها الجزائر، والتعليم في الجزائر يمر بثلاث مراحل أساسية والمتمثلة في مرحلة التعليم الابتدائي، مرحلة التعليم المتوسط، مرحلة التعليم الثانوي وتليها مرحلة التعليم الجامعي.

ويعتبر التعليم الثانوي تعليما يقطع مرحلتين تعليميتين يستمد قاعدته الأولى من التعليم الإعدادي ويقدم قيمته الثانية للتعليم الجامعي، فهو تعليم مفتوح بفضل تنوع الشعب والتخصصات، ولهذا تهتم مختلف الأنظمة التربوية به إهتماما خاصا بإعتباره نقطة إنعطاف هامة في حياة التلميذ نحو تغيير مسار حياته المستقبلية.

(فتحة بوساحة، 2014، ص 107)

ومرحلة التعليم الثانوي لها طبيعتها الخاصة من حيث سن التلاميذ وخصائص نموهم فيها وبالتالي تستدعي ألوانا من التوجيه المدرسي الذي له أهمية كبرى تظهر في حفاظه على توافق دراسي ممتاز، من خلال إهتمامه بميولاتهم ومشاكلهم عن طريق مجموع الخدمات التي يقدمها، وأهميته تبرز أكثر عند إنتقال المتدريس من مرحلة تعليمية إلى أخرى. وعليه يعتبر التوجيه المدرسي كعملية مصممة لمساعدة الطلاب على إختيار نوع الدراسة المناسبة والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في دراستهم وحياتهم الأكاديمية.

(عبد القادر إسماعيلي، 2011، ص 26)

كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي وإزالة الغموض من حوله. في هذا المجال نجد بعض الدراسات التي تطرقت إلى التوجيه المدرسي، منها دراسة قامت بها "براك صليحة" بجامعة باجي مختار حول الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف

والتحقق من وجود علاقة بين رضا تلاميذ الجذعين المشتركين عن التوجيه المدرسي وأدائهم الدراسي.

والتوجيه المدرسي هو عملية تعرف التلميذ بمعطيات الواقع الدراسي من جهة ومتطلباته من جهة أخرى وذلك وفق إستعداداته ورغباته. "حيث تعد الرغبة هي المحرك الأساسي للنجاح والوصول إلى الأهداف التعليمية إذ تشير الدراسات إلى أن إختيار التخصص عن رغبة وميل يحقق النجاح والتحصيل الجيد ، وهذا ما أكده "ثورندايك" في دراسته التي قام بها حول علاقة الميل بالنجاح في الدراسة حيث إستخرج منها معاملات إرتباط بين تقديرات الطلاب وميولاتهم تقدر ب0,89. وهذا ما جعله يخلص إلى أن الميل و الرغبة دليل على التنبؤ بالنجاح الدراسي (عبد اللطيف، 1990، ص118).

وهذه النتيجة أيدتها دراسات أخرى حول وجود علاقة إيجابية بين إتجاهات التلاميذ نحو التخصص وتحصيلهم الأكاديمي " منها دراسة تناولت علاقة الرضا بالرغبة والإحباط الذي يأتي عكس ذلك حيث وجد أن التلاميذ الذين لم يوجهو حسب رغباتهم كانوا أكثر إحباطا وفشلا عن غيرهم"

من خلال الدراسات تبين أن إختيار التلميذ للشعبة ورضاه عليها من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة التي تؤثر بشكل إيجابي على حياته الحاضرة والمستقبلية ، فهو بذلك يؤكد على ضرورة إشباع حاجاته النفسية كتحقيق غاياته وتوافقه الدراسي.

وعلى هذا فإن التوافق الدراسي هو حالة من التوائم والإنسجام بين الفرد وحياته النفسية، وقدرته على إرضاء أغلب حاجاته النفسية وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب حياته الإجتماعية، ويتضمن أيضا قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جيدا أو مشكلة إجتماعية .

(البدي، 2005، ص 66).

وهذا ما أكدته "محالي ججبيقة" التي أشارت في دراستها (2010) "علاقة مهارة حل المشكلات" بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي " إلى أن توافق التلميذ مع متطلبات الحياة الدراسية يتأثر بحاجاته الشخصية والإجتماعية وقدراته العقلية ومهاراته الدراسية والإجتماعية وظروفه الأسرية، فالحالة التوافقية للتلميذ تعكس قدرته على تمثيل هذه الظروف وتطويرها لمصلحته بما يحقق له النجاح في المسار التعليمي والتربوي محاولا بذلك تحقيق التكيف.

ويرى عطيه (2001) أن الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة الدراسية التعليمية بها فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة ومعلمين وزملاء وغيرهم إذا كانت البيئة التعليمية تتفق أساسا مع ميوله ورغباته واتجاهاته ويشعر بداخلها بالرضا والإرتياح والإستقرار من خلال الأخذ والعطاء بين أفرادها والتفاعل الإجتماعي وتقدير الذات وإحترامها والثقة بالذات والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة. كما أن العلاقات الإنسانية التفاعلية بين المعلم وتلاميذه تؤدي دورا هاما في بناء وتكوين شخصية المتعلم عقليا أو معرفيا ،لغويا،إنفعاليا ،إجتماعيا وكل ذلك يساعده للوصول إلى النجاح والإنجاز التعليمي وتحقيق الأهداف المرجوة . وبالتالي يشكل الرضا عن التوجيه المدرسي نقطة هامة في مجال التعليم فيتعين على المسؤولين التعليميين والمعلمين والأهالي و الطلاب أن يولوا إهتماما كبيرا له، إذ أنه يحقق إشباع لميول ودوافع التلميذ الشخصية كذلك نجاح التلميذ في مسيرته الدراسية. وهذا يكون بمساعدة مستشار التوجيه بتوجيهه وجعله راضي عن ذلك، فالرغبة والرضا هي القوة الكامنة للوصول إلى الأهداف و الطموحات المرجوة.

وعليه جاء موضوع دراستنا حول الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي، ومنه نطرح التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

ومن هنا ننتقل إلى التساؤلات الجزئية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص؟
- فرضيات الدراسة :
- 1. الفرضية العامة :**
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- 2. الفرضيات الجزئية:**
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص (آداب و فلسفة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص (آداب و فلسفة)

أهمية الدراسة :

تظهر أهميتها من خلال ما يلي :

- للتوجيه المدرسي دورا هاما في تحديد معالم المستقبل الاجتماعي والدراسي للتلميذ من خلال قرار التوجيه الذي على أساسه يتحدد مستقبله ككل.
- تهتم بأحد الموضوعات الأساسية التي تساهم في النجاح والتمثلة في الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي
- تساهم هذه الدراسة أيضا في لفت إنتباه المسؤولين في المؤسسات التربوية إلى أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي في زيادة التوافق الدراسي.

أهداف الدراسة :

- ✓ معرفة طبيعة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي.
- ✓ التعرف على الفروق الموجودة في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- ✓ التعرف على الفروق الموجودة في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص.
- ✓ التأكد عن الفروق الموجودة في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- ✓ التأكد عن الفروق الموجودة في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

التعريف الإجرائية :

الرضا عن التوجيه المدرسي: هو مدى رضا التلاميذ عن الإختيارات التعليمية التي تم توجيههم إليها من طرف الأساتذة المرشدين والأدارة المدرسية.

التوجيه المدرسي: هو عملية تربوية يقوم بها شخص مختص علميا ومهنيا إلى مساعدة المتعلمين في إختيار نوع الدراسة الملائمة لهم.

التوافق الدراسي: هو مفهوم يشير إلى مدى قدرة التلميذ على إقامة علاقات بناءة ومتميزة بينه وبين مكونات بيئته المدرسية من أساتذة وزملاء، وهو حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها التلميذ للإستيعاب وتحقيق التلائم بينه وبين مكونات المدرسة.

السنة الأولى ثانوي: هي المرحلة الدراسية التي يدخلها التلميذ بعد إنتهائه من التعليم المتوسط، وهي أول سنة من المرحلة الثانوية، في هذه المرحلة يتعرف التلميذ على مناهج دراسية جديدة وأعمق يشرع فيها على إتخاذ قرارات جدية حول مستقبلهم الأكاديمي و المهني . المتعلمين والمرشدين التعليميين: هم أشخاص مسؤولين على مساعدة التلاميذ في إختياراتهم وفقا لإهتماماتهم وميولاتهم.

المتعلم: هو من يتلقى التعليم والخبرات والمعلومات بعدة طريق من طرف المعلم، ويتم بذل مجهودات حول هذا.

ويعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها تلميذ السنة الأولى ثانوي في مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي ومقياس التوافق الدراسي الذي أعده كل من الباحثين "براك صليحة" و "youngman".

الدراسات السابقة :

دراسات الرضا عن التوجيه المدرسي :

- دراسة ماجستير لبراك صليحة: جامعة باجي مختار عنابة، بعنوان الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية والتحقق من وجود علاقة بين رضا التلاميذ عن توجيههم المدرسي وأدائهم الدراسي.

وقد بينت نتائج هذه الدراسة ما يأتي: أنه هناك إرتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا عند مستوى الدلالة 0,01 وهناك

إرتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك آداب عند مستوى الدلالة 0,01.

- دراسة قدوري خليفة: (2012) بعنوان الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات، وشملت هذه الدراسة على عينة قدرها (180) تلميذ وتلميذة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الرضا عن التوجيه والدافعية لإنجاز هذه العينة، كما توصلت إلى عدم تحقيق الفرضية العامة الثانية في ثلاث جزئيات وتحققت في جزئية واحدة وهي توجد فروق في الرضا عن التوجيه المدرسي باختلاف التخصص الدراسي.

دراسات التوافق الدراسي :

- دراسة بن صالح: (2015). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الضغوط النفسية على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، وقد بلغت عينة البحث 200 تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية، حيث تم الإعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبدة الحق لبوازدة -جامعة الجزائر 2- ومقياس التوافق الدراسي للباحثة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق الدراسي، مع وجود علاقة سالبة بين الضغط النفسي وأبعاد التوافق الدراسي والمتمثل في التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة و المادة الدراسية، وكلما كانت دالة على مستوى الدلالة (0,01) . كما أسفرت الدراسة أيضا على وجود فروق بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي مع وجود علاقة إرتباطية بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي.

- دراسة جمال الدين محمد مزكي عبد الرحمان (2011)، ماليزيا: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي، الإجتماعي والدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة المدينة العالمية بماليزيا، كما هدفت إلى التعرف على الفرقة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (طلاب، طالبات)، وقد بينت نتائج هذه الدراسة ما يأتي: -

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق تعزى لمتغير النوع (طلاب، طالبات) أي أن مستوى التوافق بين الطلاب والطالبات يكاد يكون متساويا على الرغم من أن درجات المتوسط الحسابي للطلاب والطالبات يكاد يكون متساويا، على الرغم من أن درجات المتوسط الحسابي للطلاب تزيد قليلا من المتوسط الحسابي للطالبات، ولكن لا يصل إلى مستوى كبير يصب إلى حد الدلالة الإحصائية.

الفصل الثاني

الرضا عن التوجيه المدرسي

الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي

تمهيد

1-التوجيه المدرسي

1.1-مفهوم التوجيه

2.1-مفهوم التوجيه المدرسي

3.1-أسس و مبادئ التوجيه المدرسي

4.1-أهداف التوجيه المدرسي

5.1-مهام مستشار التوجيه المدرسي

6.1-العوامل المساعدة على نجاح قرار التوجيه المدرسي

7.1-أهمية التوجيه المدرسي

2-الرضا عن التوجيه المدرسي

1.2_ مفهوم الرضا

2.2_ مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي

3.2_المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي

4.2_العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي

5.2_نظريات الرضا

6.2_أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر عملية التوجيه المدرسي من بين العمليات السيكوبيداغوجية الحساسة التي لها أثر كبير على المسار الدراسي للتلميذ لبناء مشروعه المستقبلي، ولهذا فقد اصبح التوجيه عام في العملية التربوية التي لا يمكن الاستهانة به، واصبح يكلف اخصائيون متخصصون علميا في اماكن متخصصة ايضا في المدارس، حيث صار من متطلبات أسر اليوم وكل الأسر بحاجة إليه لأنه يهتم بالتلميذ في التوجيه الحديث بغرض مساعدته على تفهم نفسه وتفهم مشكلاته ليكون قادرا على حلها، بالإضافة إلى مساعدته على إختيار نوع الدراسة إلى توافق ميوله وإستعداداته ضمانا للنجاح و يبلغ أقصى ما يمكن من النمو والتكامل في شخصيته .

1. التوجيه المدرسي :

1.1- مفهوم التوجيه:

لغة: من وجه يتجه وجاهة، صار وجيها، وجه الامر.... والشئ اداره إلى جهة ما، توجه إليه، أقبل وقصد، إتجه إليه: أقبل الوجه(مصدر) الجهة، يقال لهذا القول وجه: أي مأخذ وجهة أخذ منها القصد والنية، يقال الوجه ان يكون كذا، أي القصد الظاهر، ما يتوجه إليها الإنسان من عمل و غيره.

(المنجد في اللغة والإعلام، 1991م، ص889)

اصطلاحا: التوجيه (guidance) عبارة عن مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه على نحو أفضل وفهم المشكلات التي يعاني منها وتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من إستغلال ما لديه من إمكانيات ومهارات وإستعدادات وقدرات ومساعدته على تحديد أهدافه في ضوء إمكانياته الشخصية البيئية.

تعريف أحمد لطفي بركات: هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات وإستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد إهدافا تتفق مع امكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى.

(حمري، 2012، ص64، 65)

تعريف ميلر: عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلو إلى فهم أنفسهم وإختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى أهداف ناضجة وذكية والتي تصح مجرى الحياة.

(العزة، 2005، ص09)

2.1- مفهوم التوجيه المدرسي:

-يعرفه صبحي عبد اللطيف: بأنه مساعدة التلميذ في إختيار التخصص ليجد نفسه في الإختصاص المناسب الذي يتلائم مع شخصيته.

(القاضي و آخرون، 1980، ص 21)

_عرضه روجيه غال: بأنه مسألة إنتقاء الدراسات التي تقدم للأطفال او الفتيات في عمر معين بحيث يعطون احسن الدراسات الملائمة لقدراتهم وأذواقهم ومجموع شخصياتهم.

(محمد برو، 2008، ص 53)

_ تعريف ليف:يعرفه بأنه عملية نفسية تقدم على أساس مراعاة المتعلم وحاجاته ومساعدته على تفجير طاقته، وهي عملية بيداغوجية تعتمد على طرق وتقنيات ، والهدف منها مساعدة التلاميذ على إختيار مسلك دراسي معين يلاءم قدراتهم ويلبي إحتياجاتهم.

(حناش، 2011)

_وعليه يمكن القول أن التوجيه المدرسي هو العملية التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على إكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم، للتمكن من من إستخدامها بشكل مناسب لإختيار الدراسة المناسبة لهم، والإلتحاق بها و النجاح فيها والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم لتحقيق التوافق مع الذات والمدرسة والمجتمع

3.1- الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التوجيه المدرسي:

إن الخدمات التي يجب أن يتضمنها برنامج التوجيه المدرسي من التعليم الثانوي لا تقتصر على تزويد الجامعات بالطلبة وانما تكون مهام التوجيه في الكشف عن ميول التلميذ وقدراتهم لتوجيههم إلى الشعب التي تتفق مع هذه القدرات والميول ، وعلى مستشار التوجيه أن يراعي الضعف والقوة لدى التلاميذ ومعاونتهم على استخدام إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن معتمدا على بعض الأسس:

أ/ القدرة العقلية العامة : ويقصد بها مستوى الذكاء العام للفرد الذي يساعده على النجاح في الدراسة ، بحيث أن كل

ثانوية تضم عددا من التلاميذ يختلفون فيما بينهم في القدرة على التحصيل والنجاح ، وتبعا لذلك فإن فرصتهم في النجاح تختلف من شعبة إلى أخرى ، إذ أن كل شعبة من شعب التعليم الثانوي تتطلب مستوى معين من الذكاء يساعد على النجاح فيها ، وقد يتوفر هذا للبعض ولا يتوفر للبعض الآخر مما يؤدي إلى فشل من لا يتوفر لديهم الذكاء المطلوب، ولعل مستوى الذكاء المطلوب لا تتم إلا عن طريق الإختبارات التي تقيس القدرة العقلية وبالتالي تغيير اتجاه التلميذ وتوجهه إلى ما يؤهله له الذكاء.

ب/ -التحصيل الدراسي : يعتبر التحصيل الدراسي السابق للتلاميذ أحسن دليل على مدى ما يمكن أن يحصله في المستقبل ، والدرجات في المواد المدرسية هي أول ما يلفت النظر لتقويم عمل التلاميذ وتوجيهه نحو الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها ، فلا شك أن سجل درجات التلاميذ لعدة

سنوات متتالية قد يبين للعين الفاضحة اتجاهات معينة،مثل ما إذا كان التلميذ متحفظا على مستوى واحد أو منخفض أو مرتفع في مادة واحدة أو عدد من المواد على مر السنين ،أو ما إذا كان هناك عدم التناسق في مستوى هذه الدرجات في المادة الواحدة أو المواد المختلفة ،فقد يبين السجل درجات عالية في مادة من المواد في سنة من السنين ثم انخفاضها في السنة الموالية ، وعلى عكس ذلك وبالإستقصاء قد يجد مستشار التوجيه لمثل هذه الظواهر تفسيراً يساعد على توجيه التلاميذ.

ج- الإستعدادات الخاصة:

ويقصد بها الحالة أو الخاصية ، ومجموعة خاصيات في التلاميذ تبين مدى احتمال نجاحه بالتدريب المناسب في الحصول على مهارات من المهارات ، أو تحصيل نوع من المعلومات التي تتعلق بالميادين الميكانيكية والكتابية والمهارة اليدوية والإلية والفنية، إي إن الإستعداد عبارة عن حالة حاضرة تبين ما قد يقدر عليه الفرد في المستقبل ، ويميل الموجهون إلى

التعريف الوظيفي لأن مناهج الدراسة المختلفة ترتبط عادة بهذه الميادين وتتطلب مثل هذه الإستعدادات بالإضافة إلى مستوى الذكاء العام.

د/-المبول:

الميل هو استجابة قبول إزاء موضوع خارجي معين وهذه الإستجابة متعلمة ومكتسبة ، واهم ما يميز الميل المهني هو تعدد دلائله وثباته، وارتباطه بدوافع علمية، والميل المهني ليس عبارة عن المهنة التي يحبها الفرد الراهنة إنما عبارة عن المجموع الكلي لصفات الشخصية التي ضمنها القدرات التي تبشر بنجاح مهني معين ويتضمن الميل المهني أنماط الإستجابات الإنفعالية والعادات السائدة لدى الفرد ومدى ثبوته الإنفعالي والصفات المزاجية التي تصبغ خلقه كالإنطواء والإنبساط، وصفاته الشخصية والإجتماعية كالمبادرة والقدرة على القيادة واحترام الغير والإنتظام والمثابرة وضبط النفس وما إلى ذلك.

(غالي، 1988-1999، ص11)

4.1- أهداف التوجيه المدرسي:

للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى الى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع الى تحقيقها وقد تكون أهداف خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد والذي يسعى اليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي، ومن بين الأهداف التي يسعى قرار التوجيه المدرسي الى تحقيقها:

(أ) _ تحقيق الذات: إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعد ما يشبع الفرد لحاجاته المختلفة من (طعام .شراب) فبعد هذا الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية تحقق له سعادته وقيمه.

(ب) - تحقيق الصحة النفسية للفرد: يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط وتعامله نسبه التي يعيش فيها فيساعد الفرد على حل مشاكله والواقع أسبابها وكيفية التعامل معها.

(ج) _ تحسين العملية التربوية:

_ إثارة دافعية الطالب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات الطالب اتجاه دروسهم.

_ مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
 _ إثراء الجانب المعرفي لدى الطالب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والإجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهـم النفس وصحتهم النفسية.
 _ توجيه وارشاد الطالب إلى طرق الدراسة الصحية وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل .

(جود، 2004، ص22)

_ ترقية المهارات الإجتماعية : إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلب أساسيا لتحسين العملية التعليمية وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرة الطالب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين والتعاطف معهم.

ويمكن صياغة الأهداف الخاصة بالتوجيه المدرسي والمهني كمايلي:

-تبصير الطالب بالتخصصات التعليمية والمهنية المتاحة وخصائصها ومتطلباتها لتمكينهم من الموائمة بينها وبين ما يمتلكونه من خصائص وقدرات واتخاذ القرارات السلمية وفقا لذلك.
 -تعريف التلميذ بمستوى قدراته واستعداداته وميولاته وسماته الشخصية.
 -مساعدة التلميذ على الإختيار الأنسب للشعبة التي تتناسب مع قدراته وميوله لبناء مشروعه الدراسي والمهني.

-تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي للطالب مع بيئتهم المدرسية والإندماج مع عناصرها (معلمين،إدارة ،زملاء).

-مساعدة التلاميذ على تجاوز فترات الإنتقال من سنة لأخرى ومن طور لآخر وما يصاحبها من صعوبات وهم على درجة عالية من التوافق النفسي والتربوي.
 -توضيحات للتلاميذ حول عالم الشغل.

-تشجيع التلاميذ على الإشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق النمو والتكيف الإجتماعي لديه.

-توعية التلاميذ بالنتائج السليمة للإختبارات غير المدروسة أو الممارسات الخاطئة نحو توجيه الطالب لبعض التخصصات أو المجالات التي لا تتفق مع ميولهم وقدراتهم.

-تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التعليمية والمهنية والصناعية والعسكرية لتعزيز تواصل التلميذ مع مختلف المؤسسات الوطنية.

(حمري، 2011-2012، ص 89)

5.1- مهام مستشار التوجيه المدرسي:

يمارس مستشار التوجيه عمله في المدارس الأساسية والثانويات وتتمثل خاصة في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة من مؤسسات التعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي ويقدم تقرير عن هذه المقاطعة فهو يقوم بجمع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعلامهم و متابعة عملهم المدرسي وله الدور

في القيام بدراسات واستقصاءات في المؤسسات التكوين وعالم الشغل فمستشار التوجيه

يقوم

بتحليل المضامين والوسائل التعليمية كما يمكن إن يكلف بإجراء الدراسات في إطار تقييم مردود المنظومة التربوية وتحسينها وعليه أيضا أن يقدم في كل بداية كل سنة دراسية برنامج

نشاطه الى مدير المؤسسة المعنية ففي مجال التوجيه مثال يقوم بالإرشاد النفسي

التربوي قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة مثل التلاميذ المتخلفين عقليا والمشاركة في التعليم المكيف ودروس الإستدراك وتقييمها.

أما في مجال الإعلام فيقوم بضمان سهولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات

وإقامة ندوات بغرض إستقبال التلاميذ وأوليائهم والأساتذة كما يقوم بتنشيط حصص إعلامية

ولقاءات بالإضافة إلى تنظيم حملات إعلانية حول المدارس والحرف والعقود المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

فمستشار التوجيه يشارك في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويتم أثناءها التأكد من كل المعلومات المستخلصة بمتابعة المسار المدرسي للتلاميذ للحد من التسرب المدرسي كما يقوم بدراسات تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجية بالإضافة إلى متابعة مستشاري التوجيه المبتدئين والإشراف عليهم في إطار التكوين المتواصل ومن هذا نلخص مهاممستشار التوجيه فيما يلي:

- متابعة التلاميذ بهدف معرفة استعداداتهم وقدراتهم.
 - مساعدة التلاميذ على تشخيص مشاكلهم والتكيف مع دراستهم.
 - إعلام التلاميذ وأولياءهم حول متابعة مشاكلهم.
- وضع نظام عقلائي لتشخيص وعلاج الصعوبات الدراسية للتلاميذ بهدف فهم مستواهم التحصيلي لتسهيل مهمة التوجيه.

(تركي، 1991ص53)

نستنتج: أن لدور مستشار التوجيه دور فعال وكبير جدا في عملية التوجيه الصحيح للتلاميذ والنجاح في الحياة المدرسية، وهذا من خلال التنبؤ بمستقبل التلميذ وكذا الدراسة التي تلاؤمه في الثانوية والجامعة وفي المهنة المستقبلية

(داودي، شكي، 2014، ص65)

6.1-العوامل التي تساعد على نجاح قرار التوجيه المدرسي:

- أن يتولى المعلمون والمرشدون ومديرو المدارس في إعداد قوائم بالمشكلا التي تواجه التلاميذ ووضع الخطط اللازمة للمساعدة على حلها.
- توفير الإمكانيات والموارد اللازمة.
- أن يؤمن مديرو المدارس ببرامج قرار التوجيه ويخلقوا الشعور في نفوس المعلمين والمرشدين بأن لهم مطلق الحرية في مناقشة أي مشكلة من مشكلات التلاميذ
- تدريب القائمين على برنامج قرار التوجيه المدرسي.

- التعاون بشكل جيد بين القائمين على قرار التوجيه في المدرسة والمنزل والهيئات الأخرى في المجتمع.
- استخدام المقاييس النفسية اللازمة، وذلك للمساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا وتدريب المختصين على استخدام هذه المقاييس.

(عبد العزيز و جودت، عطوي، 1992، ص24)

7.1- أهمية قرار التوجيه المدرسي

- يعد قرار التوجيه المدرسي مهما بعدة طرق ، بما في ذلك:
- أداة فعالة لإكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
 - وسيلة لتفعيل العملية التعليمية وجعلها متجاوبة مع التنمية الوطنية وعالم العمل.
 - مساعدة الطالب على تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم التعليمية.
 - يساعد في تقليل المتسربين من المدارس
 - تحسين آليات الأداء الأكاديمي وتحسين درجات الإختبار.
 - يمكن تكييف الأنشطة التعليمية مع القدرات الفردية للطالب ومتطلبات البرنامج المدرسي واحتياجات النشاط البلد كلها.
 - تعزيز الإندماج في الحياة المهنية والعملية.
 - تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطالب لإقتراح الحلول الممكنة.
 - الإرشاد للمساهمات في صحة الأساليب واستخدام الوسائل التعليمية ومدى كفاية إجراءات وأساليب الإختبار في العمل البحثي والتجريبي والتقويمي بالتعاون مع المؤسسات البحثية.

(عبد العزيز وجودت، عطوي، 1992، ص15)

2- الرضا عن التوجيه المدرسي:

1.2- مفهوم الرضا:

لغة: رضي، رضى ورضاء ورضوانا ومرضاه: زال إستياؤه وإستعاد هدوءه: رضي بعد أن قبض إكراميته، يقال فلان رضا: معبر عن رضا ذاتي، عن إعجاب بالنفس، رضا: رضي، موافقة و قبول وعدم ممانعة.

(معلوف، 2001)

إصطلاحا: يعرفه كلمر 1966: بأنه محصلة الإتجاهات التي يحملها الفرد نحو العوامل ذات العلاقة بعمله ونحو الحياة بصورة عامة. و يعرفه لوك 198: بأنه حالة إنفعالية سارة أو إيجابية ناتجة عن تقويم الفرد لعمله أو خبرات عمله.

(معروف الدوري، 2014)

ومنه يعرف الرضا على أنه حالة نفسية داخل الفرد تشعره بالتقبل والإرتياح النفسي نتيجة إشباعه لحاجة معينة سواء في مجال الدراسة أو العمل أو في مجالات الحياة.

2.2- مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي:

هو حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه وإستجابته، وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر، وتقاؤه بمستقبل حياته، تقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبرتها، وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه، وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين أيضا.

(محمد الديب، 1987، ص38)

وهذا يعني أن الرضا عن قرار التوجيه حالة داخلية تشمل التقبل لأوجه نشاط الفرد المدرسي، وكل ما يحيط به، من ذلك تقبله للتخصص الحاضر والماضي لبيئته وإنجازاته المدرسية، ولذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد وإستجاباته، وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية تعبر عن ميل سابق في وجوده يحدث إستجابة رغبة نتيجة حالة الإشباع

المصاحبة للموقف، فيصبح الفرد في حالة تشبه حالة تدفق المشاعر التي يقول عنها دانييل جولمان "بأنها تمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء أو التعلم.

3.2 - المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي:

أ- حق التلميذ في تقرير مصيره بنفسه

يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تحقق الرضا عن قرار التوجيه باعتباره يقر بشخص التلميذ المستقل ، و يعتبره قادرا على اتخاذ القرار النهائي في عملية قرار التوجيه المدرسي بنفسه وهذا يعني أن مسؤولية الدراسة والإختيار والقرار تقع على عاتق التلميذ ، وعلينا أن نقدم له الحلول الجاهزة ، وهو ما أكده سعد جلال في قوله : "أنه ليس لكائن من كان حق في أن يسير غيره أو يفرض إرادته عليه أو يرسم له خطوط مستقبله أو يقرر مصيره . فعلمية قرار التوجيه المدرسي ينبغي أن لا تقوم على الإكراه، أو الأمر أو حتى النصح وإنما تعمل على توسيع أفق التلميذ و تهيبه له الجو لإكتشاف قدراته واستعداداته وميوله ، كما تعودده على تحمل المسؤولية ، يقول إدوارد جلانز " (GLANZ) " الفرد الحر يتحمل مسؤولية قراراته ونتائج سلوكه ، و هو يسعى للحصول على المساعدة و قرار التوجيه و الإرشاد من الآخرين حين يحتاج إلى ذلك فتبقى إذا مساعدات المسؤولين عن عملية قرار التوجيه في إطار إيجاد معايير تسمح بتقييم التلميذ لكل خيرة توجيهه بالتجربة انطلاقا من تحديد الأهداف ، إذ توضح له الإحتمالات

المختلفة في كل مرة ويترك له حق الإختيار الذي يعتبر شرطا أساسيا لحدوث الرضا عن قرار التوجيه المدرسي .

(طه،2000،ص449)

ب- تقبل الموجه للتلميذ:

إن هذا المبدأ يعطي قيمة للتلميذ ككل و يلزم الموجه أن يتقبله كما هو و بدون شروط وتقبل سلوكه وإمكاناته في علاقة تفهيمية تجعل منه عنصرا قابلا للتغير نحو الأفضل ذلك أن ميدان الإرشاد النفسي ليس ميدان تحقيق أو إصدار أحكام على السلوك و الخبرات

فما يسهم به الموجه من إصغاء دون حكم على التلميذ وعلى قدراته وعلى مواهبه مهما بدا منه من ضعف أو قلة اهتمام يتيح الثقة المتبادلة و يحزر التلميذ من الضغوط الخارجية الممارسة عليه من قبل الآخرين سواء أولياء كانوا أو مدرسين ، و يمكنه من مناقشة نتائجه المدرسية

واختباراته النفسية و حتى ميولاته و معارفه حول المسارات التكوينية و المهنية ، مما يفسح المجال أمام الموجه لطرح الخيارات و البدائل و مساعدة التلميذ على تمييز أنسبها لشخصيته وكفاءته فكلما زاد التلميذ وعيا بإمكانياته و معرفة بيئته كلما كان أقدر على تنظيم ذاته.

(جلال،1967،ص182)

ووضعها فيما يناسبها مما يجعله يستشعر الرضا و القبول في أدائه لواجباته المدرسية كأبسط نشاط إلى غاية أخذ قراراته في كل مرحلة تتطلب ذلك

(زهران،1967،ص50)

ج- اعتبار قرار التوجيه المدرسي عملية تعلم:

لا يمكن أن عملية قرار التوجيه عملية ناجحة إن لم تحقق هذا المبدأ ، فقرار التوجيه المدرسي يمد تعتبر التلميذ بقدرات تساعده على:

-معرفة نواحي القوة و الضعف الموجودة في بيئته و في نفسه

-تغيير أو تعديل سلوكه أو وجهة نظره نحو نفسه و نحو غيره.

-اكتساب معلومات جديدة وطرائق جديدة يستفيد منها في حل المشكلات التي تعترضه للإختيار السليم للمسار الدراسي أو المهني وفقا لإستعداداته وميوله و سمات شخصيته - ومن ثم رسم طريقه في الحياة و بالنظر إلى هذه المكتسبات التي يضيفها قرار التوجيه كسيرورة تعلم لها أهداف قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى، يمكن أن تكون ملمح القرار الذي يمكن أن يتخذه التلميذ قبل لحظة الإختيار و بالتالي يمكن تعديله في أوانه و في إطار عملية التعلم وتعديل السلوك أو وجهة النظر مما يجعل التلميذ محبا لما يفعل و متقبل لما يختار .

د- الإستمرارية في عملية قرار التوجيه المدرسي:

يقول سعد جلال " أن الإتجاه السائد الآن أن قرار التوجيه المدرسي عملية تبدأ مع التلميذ من بداية دخوله المدرسة حتى بلوغه أعلى المستويات العملية . وعليه يمكن التأكيد على أن عملية قرار التوجيه يجب أن تكون سيرورة متواصلة ، وليست قاصرة على مرحلة الإنتقال و التخصص ، وأن الخدمات قرار التوجيهية يجب أن تخضع لهذا المبدأ فتكون منتظمة ومرتجة تأخذ بعين الإعتبار متطلبات كل مرحلة وحاجيات كل تلميذ ،فتحيطه بالرعاية و تمده بالمعلومات و الخبرات و البدائل و تبصره بذاته و إمكانياته و إمكانيات بيئته إلى أن يصل إلى أقصى درجات النمو ، و هو ما يسمى حديثا المشروع الشخصي والمهني للتلميذ هذا المشروع الذي عكف على دراسته جملة من الباحثين على رأسهم جون قيشار في أعماله مع فريق البحث الذين عملوا على إعداد وتحضير وسائل بيداغوجية تمكن الثانويين والجامعيين من بناء مشاريعهم الشخصية والمهنية والتكوينية بطريقة أكثر عقلانية ثم تقويم هذه الوسائل وهكذا فإن فكرة المشروع التي تجد طريقها إلى التطبيق في كثير من دول العالم تعتمد على مبدأ استمرارية قرار التوجيه حتى لا يكون قرار التوجيه مجرد معلومات تقدم في مرحلة انتقال لا يمكن الحكم على مصداقيتها أو فعاليتها في جعل التلميذ أكثر تقبلا ورضا في حياته المدرسية والمهنية فيما بعد.

(جلال، 1967،ص110)

4.2_العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه:

أ_العوامل الاجتماعية:

إن الإطار الإجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكات الأفراد واتجاهاتهم و الأسرة كمثل شرعي للمجتمع تصبغ افرادها بالصبغة السوسيوثقافية ، تهيؤهم للإندماج فيها، و هكذا فإن الصورة التي يرسم بها المحيط الإجتماعي خاصة العائلي منه تكون مقوما من مقومات فكرة الطالب عن ذاته فبتقليد يكرر ما يفعله الآخرون ، فهي صورة تعكس محيطه فهو غالبا ما يمثل الدور الذي ينتظره اباؤه منه ، وهذا ما اكدته دراسة

محمد الأسعد حول تأثير الأهل في اختيارات ابنائهم المتعلقة بالدراسة ، إلا أن للأب الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بتعليم أولاده بنسبة 6,80% ومن ثم يأتي دور الأم بنسبة 22% وبعدها رأي الطالب بنسبة 4,8% وهذا ما يدل على أنه ليس للطالب رأي فيما يخص مستقبله الجامعي .

بالإضافة الى ذلك نجد أحيانا ان الآباء قد يختارون لأبنائهم نوع التخصص الذي يروونه ملائم بحجة عامل السن والخبرة بالحياة ، او لعدم كفاية الطالب بالمعلومات المهنية و عجزهم عن تقدير مستقبل المهنة المختارة بالنسبة لهم، ولأنهم تعودوا على أن يتقبلوا توجيهات وأراء ابائهم باعتبار انهم اكثر تجربة و أدري بالمصلحة، و من جهة اخرى فإن انتماء الطالب الى طبقة اجتماعية معينة يعتبر من العوامل الإجتماعية التي تلعب دورها في التأثير على خيارات الطالب لنوع التخصص.

(بلحسيني ،2002،ص51)

ب-العوامل الشخصية:

إن لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن الآخرين هذه المكونات التي تشكل فروق في بناء شخصية فرد عن آخر ، لها تأثير كذلك على اختيارات الفرد وتطلعاته لذلك سنحاول التطرق لهذه العوامل:

الجنس: يلعب الجنس هنا دورا في تحديد نوع التصورات المهنية والتي بدورها تؤثر على اختيارات الفرد ورضاه عن هذه التخصصات ، وفي هذا المجال توصل كل من هوايت و جولدمان الى أن الذكور يميلون الى إختيار التخصصات العلمية والتقنية في حين ان الإناث يميلون الى إختيار العلوم الإنسانية والاجتماعية.

صورة الذات : الذات مركبة من عدة حالات نفسية ، ومجموعة من الإنطباعات و المشاريع وتشمل إدراك المرء لنفسه اي انطباعاته عن جسمه وصورته ، عن مظهره العضوي عن ما هو خاص ومحسوس فيه كشخص وتشكل إتجاهات المرء حول نفسه

ومعتقداته وأرائه و قيمه أهم مقومات مفهومه عن ذاته ، فمن خلال إدراك الفرد لتصوراته المكتسبة حول ذاته يمارس حقه في الإنتقاء انطلاقاً من حكمه الموضوعي على الإمكانيات الفعلية.

(بلحسيني ، 2002، ص57)

مركز التحكم أو الضبط : إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج ، فهو سمه شخصية تجعل الفرد ذو التحكم الداخلي ينظر الى إنجازاته من نجاح او فشل في ضوء ما لديه من قدرات و مجهودات و ما إتخذه من قرارات ، في حين أن الفرد خارج التحكم يعزو إنجازاته وما إتخذه من قرارات وما يحققه من أهداف الى عوامل خارجية كالصدفة أو الحظ أو مساعدة الآخرين ويتركها تتحكم في مصيره ، أما من ناحية الرضا عن التوجيه فقد اثبتت نتائج دراسة قام بها علي محمد الديب 1989 "أن هناك

فروقا ذات دلالة موجبة بين الحاصلين على أعلى الدرجات في التحكم الداخلي وبين الحاصلين على الدرجات في التحكم الخارجي وذلك حسب متغير الرضا عن التخصص الدراسي عند مستوى 0,10 وذلك لصالح مجموعة التحكم الداخلي."

(معروف، مرجع سابق، 2018 ص 46)

5.2_نظريات الرضا:

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي وتناولت أهم العوامل التي تؤدي إلى رضا الطالب أو عدم رضاه عن دراسته أو تخصصه الأكاديمي، ومن بين هذه النظريات نجد:

نظرية التقييم الجوهرى للذات " لجدج" (1997)

يرى "جدج" ان التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص بالحياة (العمل أو الأسرة) ،ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة و قد اثبتت الدراسات ان الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل أو الصحة تفسر حوالي 50 % من

التباين ، فالرضا العام عن الحياة أما 50% الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية.

ويعرف "جدج" التقييم الجوهرى للذات على انه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم و قدراتهم ، حيث حدد 04 محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى للذات:

-مرجعية الذات.

-بؤرة التقييم.

-السمات السطحية.

-اتساع الرؤية و شمول المنظور.

وقد وجد جدج ان الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا للذات اكثر شعورا بالرضا عن الحياة و عن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة و العمل و الدراسة لأنهم اكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفاق حياتهم.

(بن مبارك، 2014:ص 56)

_النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية "الينت وآخرون" (1994)

تفترض النظرية وجود 3عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي والمهني وهي:

-التطورات في تحقيق الأهداف المرجوة.

-الاختيار.

-الأداء.

ويؤكد لينت ان بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية مثل فاعلية الذات والأهداف قد تفيد في دراسة عن الحياة داخل سياقات ومجالات خاصة (مثل الدراسة أو العمل) وكذلك في دراسة عن الحياة بشكل عام.

كما أكدت على ان فاعلية الذات والقدرة على التطور في تحقيق الأهداف والمساندة البيئية والاجتماعية دورا منينا عن رضا الطالب في حياته الاجتماعية والأكاديمية.

كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي التبوء بالرضا الأكاديمي على ان عدم القدرة في التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وأن التطور في تحقيق الأهداف يصبح اكثر فاعلية للحدوث وأكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد تنمية فاعلية

ذاتية فضلا عن توافر أنواع المائدة البيئية والاجتماعية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مثل (التشجيع الاجتماعي، النمذجة الاجتماعية، التعليم والتدريب الفعال) وعندما فقط يتمكن الطالب من تخطي كل العقبات التي تواجهه في طريقه نحو تحقيق أهدافه المنشودة .

(بوعمود2016: 41-42)

نظرية الذات المستقبلية لماركوس ونوريس (1986):

تتضمن نظرية الذات المستقبلية كل من الأهداف والطموحات والتفاعل بين الفرد وبيئته وتمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الإنسان ان يصبح عليه في المستقبل، وهي عملية الظهور المعرفي للأهداف والطموحات والدوافع والمخاوف والتهديدات، حيث يجبرنا وجود ذلك على ان يكون سلوكنا حافظا لنا متى أتى نصبح من ذوي الذوات الغير مرغوبة أو المنفرة يقودنا ذلك إلى تحقيق ذات مرغوبة ومحبية.

أما بالنسبة لطالب الجامعة فنجد انه تظهر لديه مجموعة من الأهداف المهنية التي تتسم في تبني نمط معين من الذات المستقبلية وذلك من خلال عملية تعريف معرفية لنمط الذات المستقبلية المرغوبة مما يؤدي إلى خلق نوع من الدافعية التي تساعد على الاستمرار في مجالات مهنية معينة ومحاولة تجنب مجالات مهنية أخرى.

ويرى بيزالانو ان التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية قد تتخذ

الأنماط التالية:

-عدم القدرة على اللإتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغب به الطالب.

-عدم وجود فرض مرضيا بعد انتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي التحق به الطالب.
-المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة التخصصات الأكاديمية التي يرغبها بشدة.
ويرى بيزالاتو ان عدم تمكن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية ومن ثم مع الحياة العملية بعد ذلك، كما أنها السبب الأساسي في عدم الشعور بالرضا عن العمل ثم رضا عن الحياة بشكل عام بعد ذلك.

(بوعمود، 2016، ص43، 44)

6.2_ أهمية الرضا عن قرار التوجيه المدرسي:

إن قرار التوجيه السليم الذي يمنح للفرد الرضا يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته إلى أقصى مداها و عكس ذلك يمكننا أن نلاحظ المجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها مما يعوق تكيفهم معها ومع ظروفها وهكذا فإن للرضا عن قرار التوجيه انعكاسات تظهر آثارها الإيجابية ليس على مستوى الفرد فحسب وإنما على مستوى المدرسة و المجتمع و هو ما سيأتي تفصيله:

أ- على مستوى الفرد:

لقد أثبتت الدراسة التي قام بها ماكسون و منزل لمعرفة أثر أداء الفصل المدرسي في الصحة النفسية على مجموعتين من التلاميذ بنين وبنات ، إحداهما راضية و الأخرى غير راضية ، أن عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الإرتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية فالرضا عن قرار التوجيه إذا يوفر الإرتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجيه الفرد ، لأن الأفراد الراضين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم، وهو ما أكده دانيل حولمان في قوله " إن الإسهام الأهم و الوحيد للتعلم بالنسبة للطفل هو مساعدته على قرار التوجيه إلى محال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن . فتوجيه التلاميذ إلى تخصصات لا تتلاءم مع مواهبهم و لا ترضي طموحاتهم وميولهم

(دسوقي، 1974، ص339)

هو إهدار لطاقتهم وتقليص لإمكاناتهم على النجاح مما يجعلهم عرضة لإلحباط و الفشل .
 لقد أكد خليل وديع شكور في دراسة قام بها على (80) تلميذا إذ وجد أن (1) تلميذا يعيدون السنة للمرة الثانية ، أي بنسبة (1910) وهي نسبة اعتبرها مخلة بالتوازن الإجتماعي ، كما استنتج أنها بسبب عدم التوافق بين الدراسة وبين ما يميل إليه التلميذ ، كما قدر حسب نفس الدراسة عدد التلاميذ الذين أنهوا الدراسة وتركوا الثانوية خلال فترة قصيرة من العام الدراسي بـ (44) تلميذا أي بنسبة (6) % وهو ما يبين أكثر حسب رأيه . عدد التلاميذ المحيطين وغير المتوافقين وتوصل من ذلك إلى النتيجة التالية : أن السبب في رسوب التلاميذ الثانويين يكمن في عدم التوافق والتكامل بين الطالب وهذا النوع من الدراسة . إن ما نستنتجه من هذه الدراسة من عمق العلاقة بين ميل التلميذ إلى تخصصهم الدراسي ونجاحهم فيه هو ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة حسين الشرعة (1993) الذي أكد أن أداء الطلبة الذين قبلوا في تخصصات تقع ضمن الرغبات الثالث الأولى عند تقديم طلب الالتحاق بالجامعات الجزائرية ، أعلى من أداء الطلبة الذين قبلوا في تخصصات ليست ضمن هذه الرغبات في كلية الآداب . وهكذا يمكن أن نلاحظ أن قرار التوجيه إلى تخصص معين عن رغبة وميل لا يضمن للأفراد أفضل مستوى تحصيلي فحسب بل يضمن لهم إمكانية الإستمرار في هذا التخصص ، وهو ما أشار إليه (1990) إذ اعتبر أن الميل يحدد نوع الدراسة التي يتجه إليها الإنسان ويشير إلى مدى الرضا والسعادة التي يجدها الفرد في دراسة ما ، ومدى ارتباطه للإستمرار فيها .

(شكور،1997، ص03)

ومنه يمكن أن ندرك أهمية الرضا عن التخصص على الصعيد الفردي من ناحية التوافق النفسي والدراسي ، كما يمكن أن نتصور انطلاقا من ذلك ما يمكن أن يكون للرضا عن قرار التوجيه من تأثير على المدرسة ، وذلك ما سيأتي بيانه في الفقرة اللاحقة

(الشرعة،1993، ص401)

ب- على مستوى المدرسة:

إن توجيه التلميذ إلى تخصص ما عن رضا و رغبة لا يخدم التلميذ كفرد فقط ، و إنما يعود ذلك على المدرسة و إنتاجيتها أيضا ، " فإذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على من مجالات دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال الحياة فإن اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كجزء أساسي في دراسة شاملة عن إنتاجية المدرسة،

(سيد خير الله، 1990، ص113)

وهذا يعني أن الرضا عن الدراسة ذو تأثير متعدي يظهر في إنتاجية الفرد وإبداعه ومنه إنتاجية المدرسة و مردودها الذي يبقى مرهونا بمدى استثمارها لطاقت الأفراد إذا عملت بمبدأ حق كل طفل في أن تكون له فرديته و أن يتلقى التعليم الذي يتفق و تلك الفردية ... هذا المبدأ

الذي بإمكانه أن يؤمن حاجة كل تلميذ إلى تحقيق الذات خلال أنشطة دراسية تشبع ميولاته و تنمي إمكانياته وبهذا تكون المدرسة قادرة على إمداد المجتمع بأفراد أكفاء مزودين بإمكانات متكاملة إذا تمكنت من توجيههم حسبما يلائم استعداداتهم وميولتهم الحقيقية ، مما يضمن لها شروط الإقلاع بعيدا عن مسببات الإهدار المدرسي

(محمد الديب، 1990، ص42)

ج- على مستوى المجتمع:

إن المجتمع يعتبر مصدر إلهام لطاقت أفراد و يؤثر فيهم و يتأثر بأدوارهم و بمدى إنتاجيتهم و قرار توجيه عملية غير مستقلة عن المحيط وهو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان الأكثر فعالية ، وهو الصعيد المهني.

(القاضي، 1990، ص33)

و الفرد خلال هذه السيرورة يعيش في مجال من العلاقات المتبادلة والتي من المفترض أن يلعب خلالها دور المعطاء المتشبع بالرضا والإرتياح " فقرار التوجيه السليم و المتكيف يوفر

للفرد كما للمجتمع الخير والنجاح على الصعيد الإقتصادي والإجتماعي و النفسي".
و في المقابل فإن غياب الرضا عن قرار التوجيه و ما قد ينتج عنه من رسوب يمثل مظهرا
من مظاهر الخسارة التي تكلف المجتمع كثيرا من المال و الجهد والوقت إذا ما قدرنا ما يصرف
على الفرد أثناء دراسته من أموال ، و ما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف
الذي يساور للآباء والأبناء نتيجة لذلك.

و اعتبارا مما سبق فإن الرضا عن قرار التوجيه يهيئ أفضل الفرص للنجاح أمام الأفراد مما
يجعلهم ينفثون على مواهبهم فيصبحوا أكثر قدرة على العطاء والكفاية الإنتاجية كل في
محاله، مما يعود بالفائدة على المجتمع.

خلاصة الفصل:

يعد التوجيه المدرسي من الخدمات المهمة التي يجب أن تتوفر على مستوى كل مدرسة باعتبارها عملية بناءة تساعد التلميذ على توعيته وحل مشكلاته وجعله أكثر فهما لذاته ومحيطه ويمكننا الإستخلاص مما سبق أن الطالب الذي يرضى بالتوجيه الذي اختاره يكون بذلك راضي عن التخصص الدراسي لأنه حقق ولو درجة من الإشباع عن حاجاته ووصل إلى التكيف مع المشكلات وواجهتها، بما يحقق له ذلك الشعور بالإرتياح والسعادة، لأن الرضا يعتبر عامل من عوامل الإلتزان النفسي والإنفعالي، فيؤدي ذلك بالطالب إلى تحقيق الصحة النفسية، أما إذا كان الطالب غير راض عن توجيهه فهو بذلك ليس راضي عن التخصص الدراسي، مما ينجم على ذلك عدم الإلتزان النفسي و الإنفعالي لديه، وبالتالي يسبب له ذلك اختلال في تحقيق الصحة النفسية.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التوافق
2. تعريف التوافق الدراسي
3. شروط التوافق الدراسي
4. مظاهر التوافق الدراسي
5. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي
6. سمات التلاميذ المتوافقين والغير متوافقين دراسيا
7. دور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي

تمهيد:

تطراً على الفرد كل يوم العديد من التغيرات النمائية والبيئية الكثيرة منذ ولادته وتستمر على مدى حياته، وفي كل مرة يمس التغيير جانب حساس من جوانب حياته، ويعتبر الجانب التعليمي من اهم المراحل في حياة الفرد، وبالتالي فهو مطالب بالتوافق من اجل مواكبة التغيير الذي يطرا على هذه المرحلة.

فالتوافق الدراسي مفهوم يشير الى قدرة الطالب التكيف والانسجام مع بيئته الدراسية، ويعتبر عاملا مهما في نجاح الطالب على التكيف والانسجام مع بيئته الدراسية، ويعتبر عاملا مهما في نجاح الطالب وتحقيق أهدافه التعليمية ويساهم في تعزيز شعوره بالانتماء الى المدرسة والمجتمع التعليمي.

1. مفهوم التوافق:

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في علم النفس عامة وفي الصحة النفسية خاصة، وعلى هذا الأساس تعددت التعريفات التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين اهم هذه التعريفات يعرفه "لزاريس" (1969) بأنه مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات المتعددة.

لقد استعار علماء النفس مفهوم التوافق من علم البيولوجيا كما حددته نظرية "دارون" بحيث استخدموا التوافق للإشارة الى السلوك الذي يساعد الكائن الحي في الوصول الى أهدافه، وذلك بان يكون الفرد الأساليب السوية الناجحة التي تمكنه من تحقيق دوافعه وأهدافه، وكذلك السلوك الذي يحاول به الفرد التغلب على الصعوبات والعوائق التي تقف امام تحقيق حاجة او دافع.

(صاحب، 2010، ص194)

ويتحدث احمد عزت راجح عن التوافق بأنه قدرة الفرد على ان يتكيف تكيفا سليما وان يتواءم مع بيئته الاجتماعية او المادية او المهنية او مع نفسه....

(طه، 1988، ص50)

2. مفهوم التوافق الدراسي:

لقد حظي التوافق الدراسي الدراسي باهتمام العديد من العلماء والباحثين، وبهذا تعددت المفاهيم المفسرة له، وفيما يلي لدينا بعض من هذه المفاهيم: يشير "مصطفى الصفتى" واخرون (1968) الى التوافق بأنه قدرة الطالب على تكوين علاقات مرضية مع مدرسيه وزملائه في الدراسة. ويعرفه "طارق رؤوف" (1974)، هو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه ومع المدرسة وادارتها، ومن خلال مساهمته في الوان النشاط الاجتماعي المدرسي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي.

ويعرفه "الشرييني وبلفقيه" بأنه المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه الدراسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل اهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد والتحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق. ويرى "عبد الفتاح محمد دويدار" (1994) ان التوافق يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتوائم بين المعلم والطالب، بما يضيئ للاخر ظروف افضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب هذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن ان تصدر عن بعض الطلاب. وتعرف "خليل العبيدي" (2013) التوافق الدراسي على انه قدرة الطالب على تحقيق الانسجام بينه وبين زملائه واساتذته ومواد التخصص الدراسي ويظهر ذلك بوضوح من خلال سلوك الطالب مع المحيطين به في البيئة التي يعيش فيها.

(مباركي، 2017، ص 61)

كما يعرفه "محمد جاسم" بأنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتوافق بين المعلم والتلميذ بما يهيئ للاخرين ظروف افضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن ان تصدر عن بعض التلاميذ.

(مديون، 2014، ص 109)

3. شروط التوافق الدراسي:

يمكن تلخيص اهم الشروط الواجب توفرها لتحقيق التوافق، نذكر منها:

✓ ان يتحمل الفرد المواقف الضاغطة ومواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة يرضى عنها ويقرها المجتمع.

✓ ان يعرف الفرد ذاته معرفة جيدة وماتحتويه الذات من قدرات واستعدادات وميول ورغبات ومدركات شعورية وانفعالات.

✓ فكرة الشخص عن ذاته كشخص له كيان، ذي قدرة على التعلم وقوة جسمية .

✓ فكرة الشخص عن ذاته وعلاقته بغيره من الناس، فقد يرى نفسه شخص مرغوب فيه.

(السمادوني، 2007، ص250)

4. مظاهر التوافق الدراسي:

من اهم المظاهر التي تؤشر على توافق التلميذ دراسيا هي:

أ-الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة:

التلميذ المتوافق هو الذي يهتم بالدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعة، كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقدرة.

ب-العلاقة بالاساتذة:

التلميذ المتوافق هو الذي يحترم اساتذته ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما انه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسالهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

ج -العلاقة بالزملاء:

التلميذ المتوافق هو الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم اذا احتاج احدهم لمساعدته، ويسر لمقابلتهم، ويهتم لمصالحهم.

(بوصفر، 2010، ص79)

د-تنظيم الوقت:

المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه الى أوقات للانشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما انه يقدر أهمية الوقت وقيمه.

هـ-طريقة الدراسة:

المتوافق هو الذي ينبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلائم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما انه اقدر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في اثناء المراجعة.

و- التميز الدراسي:

التلميذ المتوافق هو المتميز دراسيا والذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجل كشوف الدرجات.

(بوصفر، 2010، ص80)

5-العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

يتأثر التوافق الدراسي بعوامل عديدة نذكر منها:

ا-تهيئة الفرص اللازمة:

أي اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، اذ ان مبدا تكافؤ الفرص يراد به ان يتاح لكل تلميذ فرص التعلم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله، وتشجيعه كون ان المدرسة أساسا أداة تمييز للضعفاء والاقوياء والمتوسطين لأغراض النجاح والرسوب والتقدير.

ب-الكشف عن قدرات التلاميذ:

ويكون باجراء اختبارات الذكاء، كاختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها لمعرفة إمكانات كل منهم قصد توجيهها سليما.

ج-اثارة الدوافع:

الذي تعلمه المدرسة وهذا بالبحث عن التعليم واثارة لهفة الاقبال على الدرس والرغبة في المزيد من المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف.

د-النظام كاساس للمدرسة:

ان الوسائل الإيجابية من مكافاة وشهادات تفوق ولوحة الشرف وميداليات البطولة وجوائز أولية... لاشك انها تكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات وهي أساس التوافق التربوي.

هـ-الموازنة:

لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة لا بد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل، وبين ما يطبق التلاميذ تقبله وتمثله، أي الموازنة بين المقررات والمقدرات، وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، لان في عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية

اليه تعجيز للدارس وتثبيط لهتمته، ومما يؤديان الى الفشل. مثال على ذلك طموح تلميذ المرحلة الثانوية للالتحاق بالطب او الهندسة وعدم قدرته، بل ياسه من الحصول على معدل يؤهله لذلك في كل المواد الدراسية.

(بابش، 2016، ص183)

و- اثاره التنافس والتسابق:

هو التنافس بين الدارسين بما يدفع الى الغيرة والاهتمام، لكن بما لا يؤدي الى اضرار التنافس كياس الضعفاء وغرور الأقوياء وارهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم، وعموما الصراع والعدوان واللذان هما نتيجة طبيعية للمبالغة في خلق تنافس لا غنى عنه.

ن- التشجيع والتعاون:

تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ وتخطط له ويبحثون له عن وسائل العمل ومواد الأداء، ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله كي يتعلموا التضحية والايثار في سبيل الهدف المشترك.

(بابش، 2016، ص184)

6- التلاميذ المتوافقين والغير متوافقين دراسيا:

ذكر نصر الله وعمر عبد الرحيم (2010) مجموعة من السمات التي يتصف بها التلاميذ الغير متوافقين دراسيا والتي يلخصونها فيما يلي:

أ- السمات العقلية:

- مستوى ادراك عقلي دون المعدل وضعف ادراكه للعلاقات بين الأشياء.
- ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء.
- عدم القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز.
- قلة الحصيلة اللغوية.

ب- السمات الانفعالية:

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- شرود الذهن اثناء الدرس.

- عدم الاستقرار والقدرة على التحمل.

- الشعور بالعداء التهاون والكسل.

ج- السمات الجسمية:

- ضعف البنية الجسمية والمرض نتيجة سوء التغذية.

- مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات .

- قدرة محدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة.

- الانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية.

(ميدون، 2013، ص130_131)

7- دور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي:

لا شك أن الهدف الرئيسي للارشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات والعمل مع الفرد، يقصد به العمل حسب حالته، سواءا كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف أو متأخر دراسيا أو ناجحا، ومساعدته في تحقيق ذاته الى درجة يستطيع فيها أن ينظر الى نفسه بعين الرضا.

(العزة، 2000، ص74)

يكون دور المرشد النفسي المدرسي في تحقيق توافق التلاميذ في الدراسة هو مساعدتهم على التعرف على ميولاتهم ورغباتهم واتجاهاتهم وقدراتهم، ويقوم بتوضيح طبيعة عمله للإدارة والهيئة التدريسية للطلاب وأولياء الأمور في بداية عمله ويضع خطة العمل لكل فصل ذلك بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور ان امكن، ومتابعة التحصيل الدراسي للطلبة والعمل على زيادة الدافعية ومواجهة مشكلات التحصيل الدراسي بالتعاون مع المعلمين والإدارة.

(أبو حمادة، 2008، ص11)

خلاصة:

نستخلص مما سبق ان التوافق الدراسي هو أساس الصحة النفسية، اذ أنه مهم للتلاميذ المتدرسين الوالدين والتربويين، من خلال مرافقة التلاميذ خاصة من الناحية النفسية اذ أن نتائج التوافق الدراسي تظهر من خلال مردود الطالب الجيد وسيؤثر على المستويات التحصيلية لهم من ناحية وتوازنهم في محيط المدرسة من ناحية أخرى.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. حدود الدراسة

4. عينة الدراسة

5. أدوات الدراسة

6. إجراءات الدراسة

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

ان البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية يتطلب دراسة نظرية وتطبيقية وبعد اتمامنا للدراسة النظرية سننظر الى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا والتي تتضمن الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، وعرض إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لانجاز أي بحث علمي، فهي مرحلة تمهيدية قبل التطرق الى الدراسة الأساسية ، وتكتسي أهمية كبيرة كونها تقرب الباحث من ميدان البحث، وتزوده بمعلومات أولية حول الظاهرة محل الدراسة، كما تتيح للباحث اخذ صورة مسبقة عن الظروف الميدانية للدراسة الأساسية، ومن بين الأهداف التي يحققها الباحث في دراسته الاستطلاعية:

- جمع المعلومات الخاصة بمجتمع وعينة الدراسة.

- التأكد من سلامة الاستبيان وسهولة فهمه من خلال عرضه على مجموعة من

المبحوثين.

- معرفة اهم الصعوبات التي قد تواجهنا فيما بعد عند اجراء الدراسة الأساسية.

- الاحتكاك بالعمال والمشرفين واخذ نظرة شاملة عن اظروف العمل.

- ملاحظة سلوك العمال ورصد الضغوطات التي يتعرضون لها.

فبعد الالمام بادوات القياس الخاصة بالدراسة والمتمثلة في مقياس درجة الرضا عن

التوجيه المدرسي ل(براك صليحة) ومقياس التوافق الدراسي ل(yongman)

بعد الحصول على رخصة لاجراء هذه الدراسة، توجهنا الى ثانوية تاورقة الجديدة، اين

التقينا بمدير المؤسسة وتحدثنا حول موضوع الدراسة والغرض منها، سمح لنا بالدخول الى

قاعتين كانتا في وقت استراحة من اجل توزيع أدوات الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

قد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (100) تلميذ وتلميذة من مستوى الأولى ثانوي،

كما تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم الإجابة على عبارات المقياسين بكل سهولة وسرعة نظرا

لوضوحها وبساطتها

2- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف على انه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى أغراض محددة لوصف مشكلة اجتماعية او تحديد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث ولقد اتبعنا المنهج الوصفي باعتباره يسمح لنا بالدخول الى نتائج حقيقية تؤدي الى قياس الظاهرة وتحليل نتائج هذا المقياس، كذلك يركز على العلاقة بين مختلف متغيراتها أي علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق الدراسي وتحليلها والسعي الى تفسيرها موضوعيا للوصول الى نتائج قابلة للتعميم في حدود الدراسة الحالية.

3- حدود الدراسة :

الإطار الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من شهر فيفري الى شهر مارس.
الإطار المكاني: قمنا بالدراسة على مستوى ثانوية تاورقة الجديدة ببلدية تاورقة_دائرة بعلية_ولاية بومرداس.

4- عينة البحث:

لقد تم اختيار افراد عينة البحث من ثانوية تاورقة الجديدة، حيث تكونت العينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي وبلغ حجم العينة 80 تلميذ وتلميذة منهم 37 ذكر و43 انثى.
اما بخصوص طريقة اختيار العينة فكانت بالطريقة العشوائية لمختلف شعبي (الشعب العلمية- الشعب الأدبية) الموجودة على المستوى الأول من التعليم الثانوي باعتبار انه في الطريقة العشوائية تكون امام كافة مفردات المجتمع فرص متساوية ليكونو أعضاء في العينة، ويوضح الجدول الموالي توزيع افراد مجموعة البحث حسب متغير الجنس كما يلي:

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	37	46,25%
انثى	43	53,75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) والذي يوضح توزيع افراد عينة البحث حسب الجنس ان نسبة 53,75% من الاناث مقابل 46,25% من الذكور، وتظهر النتائج ان عدد الاناث تفوق بكثير عدد الذكور.

5- أدوات البحث:

نقصد بأداة البحث تلك الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث، وسوف نعتمد في هذه الدراسة على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ل(براك صليحة) ومقياس التوافق الدراسي ل(youngman)

1_5_ استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي:

وصف المقياس:

استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي الذي أعدته الباحثة (براك صليحة 2008)، يتكون من (30) بند تقيس رضا التلاميذ عن توجيههم المدرسي، يستجاب لها بواسطة (5) بدائل وهي (أوافق بشدة، أوافق، لا ادري، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، به عبارتين سلبيتين (30،29)

الجدول رقم (2): يوضح محاور الاستمارة

رقم العبارة	المحور	الرقم
18،15،14،12،9،8،7،6،5،3	الرضا عن معايير وإجراءات التوجيه	1
22،20،19،17،13،11،4،2	الرضا عن دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني	2
25،24،23،21،16،10،1	الرضا عن الجذع المشترك	3
30،29،28،27،26	الرضا عن الامتدادات الدراسية والمهنية لهذا الجذع	4

صدق وثبات المقاييس في الدراسة:

أولاً: صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الاستمارة استخدم الصدق الظاهري، حيث عرضت على مجموعة من الأساتذة

المختصين في علم النفس بجامعة مولود معمري لابداء رأيهم فيها فيما يخص:

- مدى انتماء العبارة للمحور الذي ادرج اليه.

- مدى دقة ووضوح العبارات وملائمتها لافراد العينة.

- اقتراح بعض العبارات، تعديل بعضها الاخر او شطبه نهائيا.

وبعدها اقر المحكمون ان المقياس يقيس الفرض المطلوب و انه يمكننا الاعتماد عليه.

ثانياً: ثبات المقياس:

ويقصد بالثبات اختبار مدى الدقة والاستقرار والاتصال في نتائج الأداة لو طبقت مرتين او

أكثر على نفس الخاصية.

(معمريه، 167، 2007)

ولقد اعتمد لحساب ثبات استبيان الدراسة بطريقة التجزئة النصفية وفي هذه الطريقة يطبق

الباحث الاختبار مرة واحدة ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين على الأسئلة الفردية، ثم

يحسب درجات الأسئلة الزوجية، ثم يوجد معامل الارتباط بينهما.

(عوض صابر وآخر، 2002، 165)

و تم حساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بيرسون حيث قسمت بنود الاستبيان الى جزئين فقرات فردية و فقرات زوجية و بعد التطبيق وجد معامل الارتباط و استعمال معادلة سبيرمان براون التصحيحية للحصول على معامل ثبات المقياسين، و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم(3) يوضح معامل ثبات الرضا عن التوجيه المدرسي:

المقياس	معامل الارتباط بين جزئي الاختبار	معامل الثبات بعد التصحيح من اثر التجزئة
الرضا عن التوجيه المدرسي	0,77	0,87

يلاحظ من خلال الجدول (3) ان معامل ثبات استبيان الرضا عن التوجيه هو (0,87) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,05) وجود علاقة جوهرية بين شقي الاستبيان مما اتضح ثباته و بالتالي تطبيقه على عينة الدراسة الاساسية.

2-5- مقياس التوافق الدراسي : (youngman)

وصف المقياس:

يعتبر مقياس (يونجمان) للتوافق الدراسي من مقياس التقدير الذاتي ذو فائدة كبيرة في مساعدة المدرسين لفهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب كما يساعد الاخصائي النفسي والتربوي تبين بعض الجوانب التي تؤدي الى سوء توافق التلميذ الدراسي لكي يقدم له المساعدة النفسية المناسبة، كما راعى الباحث عند وصفه للمقياس على ان تصف وحداته السلوك الاجرائي الذي يحدث داخل القاعة الدراسية وخارجها ، ويتكون المقياس الذي ألفه (يونجمان) وترجمه (حسن عبد العرير الدريني) من أربعين وحدة طبق على عيني من الطلبة في المدرسة الثانوية ، تكونت الأولى من (374) والثانية من (288) تلميذا وقد راعى عند وضعه للبنود أن تقيس الأبعاد الثلاثة الآتية: الجد والاجتهاد ، الإذعان ، العلاقة بالمدرس وتحليل الوحدات التي تقيس الأبعاد الثلاثة ، وباستخدام العينة الثانية تمكن (الدريني) من

التوصل إلى (34) عبارة التي يتضمنها المقياس الحالي كما حرس كذلك عند وضعه لهذا الاختيار على تصنيف هذه الوحدات للسلوك الإجرائي الذي يحددنا داخل قاعات الدراسة وخارجها ، مما يحقق هذه الوحدات درجة عالية من الموضوعية والإتقان وهذه الأبعاد هي :

الجد والاجتهاد: ويتضمن (12) عبارة وهي: 1-5-7-8-11-13-19-20-22-25-29-31-34.

الإذعان: ويتضمن (15) عبارة وهي: 2-3-8-9-10-14-15-16-17-18-23-24-26-28-32.

علاقة التلميذ بالمدرس ويتضمن (7) عبارات وهي: +4-6-12-4-27-30-33. كيفية تطبيق المقياس:

يصحح المقياس بإعطاء درجة واحدة (1) في حالة الإجابة على الدرجة المتفقة مع مفتاح علامات المقاييس هي الصفر وأعلىها (34) وللحصول على العلامة الكلية للمقياس نجمع الفرعية، العلاقة الكلية = علامة (1) + علامة (ب) + علامة (ج)

جدول رقم (4): يمثل طريقة تصحيح مقياس التوافق الدراسي

رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الإجابة	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
رقم الوحدة	10	11	12	13	14	15	16	17	18
الإجابة	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا
رقم الوحدة	19	20	21	22	23	24	25	26	27
الإجابة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
رقم الوحدة	28	29	30	31	32	33	34		
الإجابة	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم		

الخصائص السكومترية للمقياس

أولاً: صدق المقياس:

استخدم الصدق التكويني أو صدق المفهوم لحساب صدق هذا المقياس وذلك نظراً لعدم وجود مقاييس سابقة للتوافق الدراسي ويقوم الصدق على مقارنة درجات التلاميذ للمقاييس الأربعة الفردية لقياس التوافق الدراسي الجد والاجتهاد، الإذعان العلاقة بالمدرس، الدرجة الكلية) بدرجاتهم على بعض المقاييس الأخرى.

ثانياً: ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس طبق مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان من طرف عبد العزيز الدريني) على عينة قوامها (72) طالبا بجامعة قطر (مباركي ، 2018:150) جدول رقم(5) ثبات مقياس التوافق الدراسي.

الأبعاد الفرعية	معامل الثبات
الجد والاهتمام	0.97
الإذعان	0.62
العلاقة بالمدرس	0.78
الدرجة الكلية	0.65

صدق وثبات المقاييس في الدراسة:

اعتمدنا للتأكد من صدق المقاييس الحالية على طريقتين وهما صدق المحكمين وعن طريق التجزئة النصفية.

صدق المحكمين

اعتمدنا على صدق المحكمين من اجل معرفة مدى علاقة البنود بالفرض المطلوب فيه ، صدق المحكمين : حيث عرض هذا المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة قدر عددهم ب (8) أساتذة لهم خبرة في مجال علم النفس وعلوم التربية من جامعة مولود

معمري بتيزي وزو وطلب منهم تقديم المقياس من حيث محتوى البنود والصيغة اللغوية وتقديم بدائل في حالة عدم ملائمة البنود أو البعض منها ، وبعدها اقر المحكمون أن المقياس يقيس الفرض المطلوب ، خلصنا بان المقياس يمتلك الوجهة الصادقة من منظور المحكمين (خبرتهم في هذا المجال وانه يمكننا الاعتماد عليه بتوزيعه على عينة البحث.

طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات في هذه الدراسة عن طريق التجزئة النصفية التي تقوم على تقسيم المقياس إلى جزأين ، الجزء الأول ، يتمثل في البنود الفردية والجزء الثاني يتمثل في البنود الزوجية ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نصفي درجات المقياس حيث بلغ معامل الارتباط بين جزئي المقياس ب (0.77) ثم صحح الطول بمعادلة (سبيرمان) (براون ، فبلغ معامل التصحيح ب (0.87) وذلك بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (40) (تلميذا) من كلا الجنسين يدرسون في السنة الثالثة متوسط ، وقد تم حسابهم عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss version 10.8) والجدول التالي يوضح معامل الارتباط والثبات لمقياس التوافق الدراسي المطبق في الدراسة الحالية:

جدول رقم (6): ثبات مقياس التوافق الدراسي

الأدوات الإحصائية	معامل الارتباط	معامل الثبات
مقياس التوافق الدراسي	0.77	0.87

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات قدر ب (0.87) وبالتالي يمكننا القول بان هذا المقياس ثابتا يمكن الاعتماد عليه واستخدامه في الدراسة الأساسية (انظر الملحق رقم الخاص بثبات هذا المقياس)

6- إجراءات البحث:

لقد تم تطبيق مقياسي البحث والمتمثلين في مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ومقياس التوافق الدراسي على عينة البحث الأساسية والتي تتكون من 80 تلميذ وتلميذة، يدرسون السنة الأولى ثانوي بثانوية تاورقة الجديدة ببومرداس، في نهاية شهر فيفري في الفترة الممتدة من 25 فيفري الى غاية 05 مارس 2024.

وقد تم استرجاع 80 استمارة من أصل 100 استمارة موزعة، اذ هناك من أجاب على كل عبارات المقياسين، وهناك من أجاب على بعض العبارات فقط، كما ان هناك من لم يجب عليها اطلاقا ومن لم يعدها لنا أصلا.

ولقد تلقينا كل المساعدات والتسهيلات من طرف رؤساء المؤسسة عند قيامنا بالدراسة.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة به، فقد تعددت التقنيات الإحصائية بتعدد أغراض البحث وهذا من اجل الوصول الى المعالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية وقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بالبرنامج للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss) استعملنا ما يلي:

-**التكرارات والنسب المئوية:** استخدمت لوصف خصائص افراد العينة، وهو ضروري لحساب بقية المؤشرات الإحصائية وقد تم استخدامه لحساب متوسط التلاميذ في الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي.

-**اختبار الفروق الفردية:** يعد هذا الاختبار من اكثر الاختبارات دلالة وشيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية ويهدف هذا الاختبار الى معرفة اذا كان هناك فروق في الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي بين الجنسين وبين التخصصين.

-**معامل الارتباط بيرسون:** ولقد اعتمدنا على معامل بيرسون في دراستنا لحساب ثبات مقياسي الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي عن طريق التجزئة النصفية.

-خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة لاهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، بحيث تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية تبيان المنهج المتبع، وبعد ذلك حددنا عينة البحث المتمثلة، الإطار الزمني والمكاني لإجراء الدراسة، وبعدها عرضنا ادوات البحث، وقمنا بشرح إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية للبحث، وأخيرا وضحنا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1_ عرض وتحليل نتائج الفرضيات

- 1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
- 2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
- 3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
- 4-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
- 5-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

2_مناقشة نتائج الفرضيات

- 1-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 2-1 مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 3-1 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 4-1 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- 5-1 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

الاستنتاج العام

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل السابق الى تقديم الدراسة الاستطلاعية للميدان ومختلف أبعادها وكذلك التأكد من مختلف المؤشرات حول ميدان الدراسة والمنهج الأنسب لدراسة الأدوات والأساليب الإحصائية التي يجب العمل بها في هذه الدراسة، بحيث سنحاول في هذا الفصل إسقاط هذه الدراسة من خلال عرض نتائج المتحصل عليها وتحليلها ومناقشتها قصد التوصل إلى مدى تحقق فرضيات الدراسة.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة وفرضياتها حسب معامل ارتباط بيرسون:

بعد توزيع مقاييس الدراسة على عينة البحث تم جمع البيانات وتفرغها وذلك بالاعتماد على الإحصاء الوصفي والتي تم توضيحها بشكل مفصل.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى حسب معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (6) الدلالة الإحصائية للرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي .

العينة	المتغيرات الإحصائية		الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون - ر -	مستوي الدلالة	SIG	الدلالة
	المتغيرات الإحصائية	المتوسط الحسابي					
80	الرضا عن التوجيه	114.35	10.91	-0.07	0.05	0.53	غير دالة إحصائياً
	التوافق الدراسي	19.72	02.59				

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن النتائج الخاصة بالفرضية العامة التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي ، حيث يشير أن المتوسط الحسابي الرضا عن التوجيه قدر ب(114.35) بانحراف معياري يساوي (10.91)، ومن جهة أخرى يقدر المتوسط الحسابي التوافق الدراسي ب(19.72) بانحراف معياري يساوي (02.59). من خلال هذه النتائج الأولية، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون الذي يرمز له " ر " والهدف من ذلك هو معرفة مدى وجود علاقة بين متغيرات الفرضية، حيث تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر = -0.07) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) .

من أجل التحقق من مدى صحة الفرضية التي تشير إلى إمكانية وجود علاقة بين الرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي، تم مقارنة مستوى الدلالة (0.05) بقيمة Sig التي تساوي (0.53) حيث تبين أن القيمة المرافقة اكبر من مستوى الدلالة. وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية العامة التي مفادها توجد علاقة إحصائية بين الرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي لم تتحقق.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية حسب معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (7) الدلالة الإحصائية للفروق بين الجنسين تبعاً لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي

العينة	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل - ت -	درجة الحرية	مستوى الدلالة	SIG	الدلالة
80	اناث	43	111.25	11.59	-2.85	78	0.05	0.000	غير دالة إحصائياً
	ذكور	37	117.94	8.94					

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية التي مفادها توجد فروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي ، حيث بلغ عدد الاناث (43) و يشير المتوسط الحسابي (111.25) بانحراف معياري يساوي (11.59)، ومن جهة أخرى بلغ عدد الذكور (37) و يقدر المتوسط الحسابي ب(117.94) بانحراف معياري يساوي (8.94) و يتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا ، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار -ت- لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة -ت- و التي تقدر حسب الجدول ب(-2.85) و بعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.00) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة sig اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي و بالتالي الفرضية لم تتحقق.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة حسب معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (7) الدلالة الإحصائية للفروق في التخصص تبعاً لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي .

العينة	التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل - ت -	درجة الحرية	مستوى الدلالة	SIG	الدلالة
80	اداب	47	115.89	10.39	01.52	78	0.05	0.13	غير دالة إحصائياً
	علوم	33	112.15	11.42					

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية التي مفادها توجد فروق في التخصص تبعاً لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي ، حيث بلغ عدد الادبيين (47) و يشير المتوسط الحسابي (115.89) بانحراف معياري يساوي (10.39)، ومن جهة أخرى بلغ عدد تلاميذ تخصص العلوم (33) و يقدر المتوسط الحسابي ب(112.15) بانحراف معياري يساوي (11.42) و يتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا ، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار -ت- لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة -ت- و التي تقدر حسب الجدول ب (01.52) و بعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.13) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة sig اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نستطيع القول بأنه لا توجد فروق في التخصص تبعاً لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي و بالتالي الفرضية لم تتحقق.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة حسب معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (7) الدلالة الإحصائية للفروق بين الجنسين تبعا لمتغير التوافق الدراسي .

العينة	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل - ت -	درجة الحرية	مستوى الدلالة	SIG	الدلالة
80	اناث	43	19.27	02.52	-1.67	78	0.05	0.09	غير دالة إحصائيا
	ذكور	37	20.24	02.61					

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية التي مفادها توجد فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي ، حيث بلغ عدد الاناث (43) و يشير المتوسط الحسابي (19.27) بانحراف معياري يساوي (02.52)، ومن جهة أخرى بلغ عدد الذكور (37) و يقدر المتوسط الحسابي ب(20.24) بانحراف معياري يساوي (02.61) و يتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا ، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار -ت- لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة -ت- و التي تقدر حسب الجدول ب(-1.67) و بعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.09) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة sig اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نستطيع القول بانه لا توجد فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي و بالتالي الفرضية لم تتحقق.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة حسب معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (7) الدلالة الإحصائية للفروق في التخصص تبعاً لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي .

العينة	التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل -ت-	درجة الحرية	مستوى الدلالة	SIG	الدلالة
80	آداب	47	19.59	03.01	-0.52	78	0.05	0.59	غير دالة إحصائياً
	علوم	33	19.90	01.86					

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية التي مفادها توجد فروق في التخصص تبعاً لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي ، حيث بلغ عدد الادبيين (47) و يشير المتوسط الحسابي (19.59) بانحراف معياري يساوي (03.01)، ومن جهة أخرى بلغ عدد تلاميذ تخصص العلوم (33) و يقدر المتوسط الحسابي ب(19.90) بانحراف معياري يساوي (01.86) و يتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا ، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار -ت- لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة -ت- و التي تقدر حسب الجدول ب(01.52) و بعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.59) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة sig اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نستطيع القول بانه لا توجد فروق في التخصص تبعاً لمتغير التوافق المدرسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي و بالتالي الفرضية لم تتحقق.

2- تفسير النتائج

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه و التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى فمن خلال النتائج المحصل عليها، نلاحظ عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة ، و يمكن ارجاع ذلك الى الاختلاف في مصادر التوجيه بحيث يمكن أن يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على التوجيه المدرسي أكثر من الرضا عنه، مثل العوامل الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية بالإضافة الى تفاوت الأهداف الشخصية فقد يكون لدى الطلاب أهداف وطموحات تختلف عن ما يتم توجيههم إليه، مما يؤدي إلى عدم وجود علاقة مباشرة بين الرضا عن التوجيه والتوافق الدراسي. كذلك نجد البيئة المدرسية بمكوناتها المختلفة (مثل العلاقات مع المعلمين والزملاء، والبيئة المادية للمدرسة) قد تلعب دوراً أكبر في التأثير على التوافق الدراسي أكثر من التوجيه المدرسي.

و يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة الى العوامل الشخصية فالصفات الشخصية للطلاب، مثل الدافعية الذاتية، القدرة على التكيف، والمهارات الاجتماعية، يمكن أن تلعب دوراً حاسماً في التوافق الدراسي بغض النظر عن مدى رضاهم عن التوجيه المدرسي. فبعض الطلاب قد يتمكنون من التكيف بنجاح مع أي توجيه يتم إعطاؤه لهم، مما يقلل من تأثير الرضا عن التوجيه على التوافق الدراسي و قد يكون التوجيه المدرسي غير فعال أو غير ملائم بشكل كافٍ لتلبية احتياجات الطلاب، مما يؤدي إلى عدم وجود تأثير ملحوظ على التوافق الدراسي.

و توصلت دراسة لبنى يعقوبي 2022 الى انه كلما زاد رضا التلميذ عن توجيهه المدرسي حقق في المقابل تحصيل دراسي مرتفع وكلما انخفض مستوى رضاه عن التوجيه المدرسي انخفض معه تحصيله الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أنه بتوجيه التلميذ

للشعبة التي يميل إليها ويرغب فيها فإنه يكون أكثر إقبالا على العمل الدراسي، ومن ثم أكثر نجاحا وتفوقا، إذ في ضوء الرضا عن التوجيه المدرسي تزيد إنتاجية الطالب والتي تظهر بصورة أوضح في تحصيله الدراسي، وأما إذا وجه التلميذ لشعبة تتنافى مع رغباته وقدراته فإنه لا يبذل جهدا واهتماما في شعبة غير مرغوبة، ولا يتوفر لديه حافز قوي لمواصلة الدراسة ومنه فالرضا عن التوجيه المدرسي يساهم بشكل فعال في الرفع من التحصيل الدراسي للتلميذ ومساعدته في تحقيق مطامحه التعليمية، ويزيد من دافعيته نحو الإنجاز .

(يعقوبي، 2022، ص 48) .

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي فمن خلال النتائج المحصل عليها، نلاحظ عدم وجود فروق بين متغيرات الدراسة ، و يمكن ارجاع ذلك الى التشابه في التجارب التعليمية فمن الممكن أن يكون الذكور والإناث يتلقون نفس نوعية التوجيه المدرسي ويواجهون تجارب مشابهة داخل البيئة التعليمية، مما يؤدي إلى تقارب مستويات الرضا.، بالإضافة اذا كانت المدرسة تطبق سياسات وإجراءات توجيه موحدة لجميع التلاميذ بغض النظر عن جنسهم، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تشابه في الرضا بين الجنسين.

و يمكن ان يعود سبب عدم وجود فروق الى العوامل البيئية مثل الثقافة المدرسية، السياسات التعليمية، والضغط الاجتماعية قد تؤثر بشكل مشابه على الرضا عن التوجيه المدرسي لكلا الجنسين. فقد يرى التلاميذ من الجنسين أن التوجيه المدرسي له نفس الأهمية والقيمة في مساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية، مما يؤدي إلى تساوي مستويات الرضا. زيادة على ذلك قد يكون الدعم الذي يتلقاه التلاميذ من أسرهم ومجتمعهم مشابهاً بغض النظر عن جنسهم، مما يساهم في تحقيق مستوى متساوي من الرضا عن التوجيه المدرسي

فكل هذه الأسباب المحتملة قد تفسر عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

و توصلت دراسة لبنى يعقوبي 2022 الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى لمتغير الجنس"، ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فيما يخص الرضا عن التوجيه المدرسي بأن كلا الجنسين خضعوا لنفس تقنيات التوجيه المعمول بها، بكل نقاطها الإيجابية والسلبية، وأن للذكور والإناث نفس الحظوظ والفرص في التوجيه للجدعين المشتركين بالثانوي، ومنه يمكن القول أنه لا يؤخذ بعين الاعتبار عامل الجنس أثناء القيام بعملية توجيه التلاميذ، و إنما ينظر في ذلك لأمر أخرى مثل قدرات التلميذ وتحصيله الدراسي وكذا مراعاة الخريطة التربوية والأماكن البيداغوجية المتاحة لكل جذع مشترك، إضافة إلى أن كل التلاميذ باختلاف جنسهم يتأثرون بالتساوي بالعوامل التي تحدد رضاهم عن التوجيه كخضوعهم لنفس البرنامج الدراسي وهم تحت إشراف نفس الأساتذة ويتشاركون في بيئة مدرسية واحدة، وعليه ليس من السهل أن يظهر التمايز بين الجنسين بشكل واضح .

(يعقوبي 2022 ،ص48) .

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص الدراسي و الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي فمن خلال النتائج المحصل عليها، نلاحظ عدم وجود فروق بين متغيرات الدراسة، و يمكن ارجاع ذلك الى ان قد يكون التلاميذ في التخصصين الأدبي والعلمي لديهم توقعات واحتياجات فردية متشابهة من التوجيه المدرسي، مما يؤدي إلى مستويات متقاربة من الرضا مما يلبي احتياجات الطلاب بغض النظر عن تخصصهم. فإذا كان التوجيه المدرسي فعالاً وشاملاً، فقد يحقق رضا مماثلاً بين طلاب التخصصات المختلفة، بالإضافة

الى قد يكون هناك احتياجات مشتركة بين الطلاب في التخصصين الأدبي والعلمي فيما يتعلق بالتوجيه المدرسي، مثل الدعم النفسي، والإرشاد الأكاديمي، والمعلومات حول الخيارات المهنية المستقبلية. إضافة الى ذلك قد تلعب العوامل الشخصية دوراً أكبر في تحديد مستوى الرضا ، مثل الشخصية الفردية للطلاب وأساليبهم في التعامل مع التوجيه المدرسي.

و يمكن ان نفسر سبب عدم وجود فروق الى ثقافة المدرسة تشجع على تقديم نفس المستوى من الدعم لجميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم، مما يؤدي إلى رضا متساوٍ بينهم فاذا كانت الموارد والخدمات المتاحة للتوجيه المدرسي موزعة بالتساوي بين جميع التخصصات، فقد لا يكون هناك فروق كبيرة في الرضا بين الطلاب.

و توصلت دراسة العياشي بن زروق و حميدة بودالي 2012 الى عدم وجود فروق ذات دلالة في الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى لمتغير التخصص (علمي- ادبي) حيث أشار ان التلاميذ الذين يوجهون للشعب والتخصصات العلمية يكونون راضين عكس التلاميذ الموجهين للشعب والتخصصات الادبية، وهنا نلاحظ ان الرضا لا يختلف بين تلاميذ التخصصات الادبية والعلمية، وهذا رغم ان العديد من التلاميذ قد صرحوا اثناء اجابتهم على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي بانهم وجهوا الى الرغبة الثانية او الثالثة في بطاقة الرغبات، ولكنهم بعد ما درسوا في الشعبة التي وجهوا اليها لأكثر من سنة اكتشفوا ان موادها ممتعة وبإمكانهم مواصلة الدراسة فيها وانهم راضون عنها وعن نتائجهم الدراسية، كما انهم اصبحوا يبحثون عما تضيف اليه دراستهم من مهن مستقبلية، كما انهم يعترفون بان قرار التوجيه كان صائباً وواقعي لأنه اخذ بالاعتبار قدراتهم ومؤهلاتهم التي تسمح لهم بمواصلة الدراسة بنجاح.

(بن زروق وبودالي، 2012، ص46)

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي فمن خلال النتائج المحصل عليها، نلاحظ عدم وجود فروق بين

متغيرات الدراسة ، و يمكن ارجاع ذلك الى ان كلا الجنسين يمران بمرحلة انتقالية من التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي، ويواجهون نفس التحديات والتغيرات في البيئة الدراسية والمناهج بالإضافة الى انهم يواجهون تحديات نفسية واجتماعية مشابهة، مثل التكيف مع الزملاء الجدد، وإدارة الضغوط الدراسية، والتعامل مع تغييرات في حياتهم الشخصية والاجتماعية.

فالمدراس توفر دعماً دراسياً ونفسياً متساوياً لجميع التلاميذ بغض النظر عن جنسهم. هذا يشمل التوجيه والإرشاد والمساعدة في التكيف مع البيئة الجديدة ، كذلك عندما يكون هناك دعم وتشجيع متساويين من الوالدين لكلا الجنسين لتحقيق النجاح الدراسي ، مما يعزز التوافق الدراسي بالإضافة الى ذلك يمكن ان يعود سبب عدم وجود فروق بين الجنسين الى السياسات التعليمية التي تضمن تكافؤ الفرص بينهما في التعليم، مما يسهم في تحقيق توافق دراسي متساوٍ ، و يمكن أن يكون السبب وراء عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي هو تأثير مجموعة من العوامل المشتركة التي تؤثر على جميع الطلاب بغض النظر عن جنسهم، مما يؤدي إلى تجارب توافق دراسي متشابهة.

وجاءت هذه النتيجة موافقة للنتيجة التي توصلت إليها رشيد خطارة (2011)، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من العينة في التوافق الدراسي في بعدي الجد والاجتهاد. في حين جاءت مخالفة للنتيجة التي توصلت إليها دراسة هداية بن صالح (2015)، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التوافق الدراسي.

و توصلت دراسة بوحوص سندس هناء 2021 بأنه لا يوجد فروق في التفوق سواء ذكور أو إناث وهذا راجع إلى تفوقهم الدراسي، وان كلا الجنسين يستطيعان التفوق بالدرجة الأولى، أي لكل منهما قدرات ومجالات متساوية يستطيع التفوق فيها .

(بوحوص ، 2021، ص84)

2-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الادبي و العلمي في التوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي فمن خلال النتائج المحصل عليها، نلاحظ عدم وجود فروق بين متغيرات الدراسة ، و يمكن ارجاع ذلك الى اعتبار السنة الأولى ثانوي مرحلة انتقالية من التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي، بحيث يواجه جميع التلاميذ تحديات جديدة مثل التكيف مع بيئة دراسية جديدة، وزيادة صعوبة مستوى الدراسي، والتعامل مع توقعات جديدة، فهذه التحديات تكون مشتركة بين جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصهم ، بالإضافة الى ان تلاميذ السنة الأولى ثانوي قد يواجهون تحديات نفسية واجتماعية مشابهة مثل التكيف مع الزملاء الجدد، والتعامل مع ضغوط الدراسة، وإدارة الوقت. هذه العوامل المشتركة قد تؤدي إلى مستويات مشابهة من التوافق الدراسي بين التخصصين، كذلك نجد المناهج الدراسية للسنة الأولى ثانوي مشتركة إلى حد كبير بين التخصصات الأدبية والعلمية، مما يعني أن الطلاب يتعرضون لنفس المواد الدراسية ونفس البيئة التعليمية، مما يؤدي إلى تجارب توافق دراسي متشابهة.

ويمكن ان يعود سبب ذلك أيضا الى ان المدارس غالبًا ما توفر دعمًا أكاديميًا واجتماعيًا لتلاميذ في السنة الأولى لمساعدتهم على التكيف مع المرحلة الثانوية. هذا الدعم قد يكون متاحًا لجميع الطلاب بغض النظر عن تخصصهم، مما يساهم في تحقيق مستويات متقاربة من التوافق الدراسي.

و توصلت دراسة مصباح الهمي و اخرون 2021 ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي من أفراد العينة حسب التخصص فكلا التخصصين يستخدم أساتذتهم نفس الأساليب والمناهج التدريسية كونهما في مرحلة التعليم الثانوي يتميزون بنفس العادات والاتجاهات المدرسية، وكليهما لديه القدرة على توجيه الذات، والتكيف مع المواقف التعليمية الجديدة، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة متوافقين بدرجة عالية مع البيئة المدرسية وكافة مكوناتها، مما يوحي بحسن العلاقة، وروح التعاون والاحترام المتبادل

بين التلاميذ وأساتذتهم وزملائهم داخل الوسط المدرسي وخارجه، لأن الأفراد الذين يشعرون بالانتماء غالباً ما يشعرون بسعادة داخل حجرة الصف، وهذا ما يدفع التلاميذ إلى الاهتمام بالمواد الدراسية ككل، وهو هدف أساسي يسعى إلى تحقيقه كل تلميذ مجتهد مهما كان تخصصه، وهو الاجتهاد والوصول إلى تحصيل عالي.

الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا تطرقنا إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وكذا معرفة دلالة الفروق بين الجنسين والشعبتين في كلا المتغيرين

- **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- **الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي تبعاً لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- **الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي تبعاً لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- **الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- **الفرضية الخامسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وللتحقق من مدى صدق هذه الفرضيات قمنا بتطبيق مقياس درجة الرضا عن التوجيه المدرسي ومقياس التوافق الدراسي على عينة قدرت بـ 100 تلميذ وتلميذة على مستوى الأولى ثانوي بثانوية تاورقة الجديدة، ولمعالجة البيانات المتحصل عليها إعتدنا على برنامج (SPSS) وبعد تحليل وتفسير النتائج توصلنا إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذا يغير تحقق الفرضية العامة من الدراسة .

كما كشفت النتائج على عدم وجود فروق في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي والتوافق الدراسي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذا ما يفسر عدم تحقق جميع الفرضيات المتبقية.

ولكن بالرغم من كل ما توصلنا إليه لا يمكن تعميم النتائج نظراً لصغر حجم العينة والكم الهائل للتلاميذ من الجزائريين والثانويات الجزائرية.

الخاتمة:

في الختام يمكن القول أن رضا التلاميذ عن قرار التوجيه المدرسي يعد أمرا مهما جدا، فهو يؤثر على مستقبلهم الأكاديمي والمهني، لذلك يجب على المسؤولين في المجال التعليمي والتربوي العمل بجدية واهتمام لتحسينه، والوقوف على نظام التوجيه وتقديم الدعم اللازم للتلاميذ لتحقيق رضاهم وتحقيق أهدافهم المستقبلية.

فالتعليم هو مفتاح التقدم والنجاح، فإذا كان التلميذ راض عن قرار توجيهه فسوف يكون معرض لفرص أفضل لبناء مستقبله والحصول على حياة أفضل، وكذا السعي دائما للتطلع من أجل النجاح وتقديم أفضل ما لديه.

وانطلاقا من هذه الأهمية هدفنا من خلال دراستنا الى معرفة طبيعة علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي النهائي بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي التي تعتبر مرحلة لها أهمية كبيرة في حياة التلميذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

- أحمد أبو أسعد ولمياء الهواري (2008): التوجيه التربوي والمهني، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان
- البدرى سميرة (2005): مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة، مصر .
- تركي رابح (1991): التربية والتعليم، ديوان المكبوتات الجامعية- الجزائر.
- جليل وديع شكور (1997): تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد قرار التوجيه المدرسي والمهني، مؤسسة المعارف، الطبعة 1، بيروت.
- جودت عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة (2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 2، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- حامد عبد السلام زهران (1967): قرار التوجيه النفسي والتربوي والمهني، الطبعة 3، دار المعارف، القاهرة.
- حسين الشرعة، مدى توافق الميول المهنية لطلبة المرحلة الجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 3.
- حناش فضيلة وزكرياء محمد بن يحيى (2011): التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، الجزائر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الحديثة وتكوين مستواهم.
- سعاد معروف الدوري (2014): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، الطبعة 1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- سعد جلال (1967): قرار التوجيه النفسي والتربوي والمهني، الطبعة 3، دار المعارف، القاهرة.
- سعد جلال (1967): قرار التوجيه النفسي والتربوي والمهني، الطبعة 3، دار المعارف، القاهرة.

- سعيد حسني العزة (2005): دليل المرشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- سعيد عبد العزيز و جودت عزت عطوي (2004): التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية، الطبعة 1، دار الثقافة، عمان.
- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي (1992): عدسة علم النفس التربوي نظرة معاصرة، الطبعة 2، دار الفكر.
- السمادوني السيد إبراهيم (2007): الذكاء الوجداني وتطبيقاته وتنميته، دار الفكر، الأردن.
- سيد خير الله (1990): بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، بيروت
- صاحب أسعد ويس (2010): التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، المجلد السادس، العدد 20.
- طه فرح عبد الخالق (1988): علم النفس الصناعي والتنظيمي، دار المعارف، القاهرة.
- العزة سعيد حسني (2000): الإرشاد الأسري، نظرياته وأساليبه العلاجية، مكتب دار الثقافة، عمان.
- علي محمد محمد الديب (1987): مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي، مجلة علم النفس، العدد 3.
- علي محمد محمد الديب (1990): بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، بيروت.
- فرج عبد القادر طه وآخرون (2000): الذكاء العاطفي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- كمال دسوقي (1974): علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت.
- لويس معلوف (2001): المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، الطبعة 2، دار المشرق، بيروت.
- محمد برو (2008): أساليب الإرشاد التربوي، جهنية للنشر والتوزيع، عمان .

- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت .

- مدحت عبد اللطيف (1990): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

- مديون مباركة (2014): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية من التلاميذ ببعض المتوسطات، مدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 17.

- ناصر الدين أبو حمادة (2008): الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، جدار للكتاب العالمي، عمان.

- يامنة عبد القادر إسماعيلي (2011): التوجيه التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان .

- يوسف مصطفى القاضي وآخرون (1980): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الطبعة الثانية، السعودية.

- يوسف مصطفى القاضي (1990): بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، بيروت.

معاجم وموسوعات:

- المنجد في اللغة والإعلام (1991): منشورات دار الشروق، الطبعة الأولى، بيروت.

المذكرات والرسائل :

- بابش عتيقة (2016): بعض مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات التكيف النفسي وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم، دراسة ميدانية بالثانوية

الجديدة-قايد السعيد-بلدية حمام الضلعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة محمد بوظيايف المسيلة.

- بلحسيني وردة(2002): علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة الجزائر.

- بن مبارك نسيمة (2014): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية والإسلامية، جامعة لخضر باتنة الجزائر .

- بوحوص سندس هناء 2021 ، الطموح الدراسي و علاقته التفوق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ، رسالة ماستر الطور الثاني في علم النفس المدرسي ، جامعة ابن خلدون - تيارت- الجزائر.

- بوصفر دليلة (2010): الإستقلال النفسي عند الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم(18-21سنة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

- بوعمود فضيلة (2016): إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة الجزائر.

- جيهاد معروف(2018): الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي عنابة الجزائر.

- حمري محمد (2012): ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

- حمري محمد (2011-2012): ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير.

- داودي زهرة، شكي خديجة(2004-2005): علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق النفسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس.
- العياشي بن زروق و حميدة بودالي 2012 ، الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتوافق الدراسي و مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي ، جامعة الجزائر 2 ، مجلة دراسات نفسية مجلد 28 عدد 1.
- فارس غالي(1999-2001): التوجيه السليم من وجهة نظر التلاميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس.
- فتيحة بوساحة (2014): أثر الإعلام التربوي على التوجيه التربوي في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي الجزائر.
- لبنى يعقوبي 2022 ، الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي ، مجلة الروائز مخبر الجزائر تاريخ ومجتمع -جامعة جيلالي ليااس سيدي بلعباس ، مجلد 06.
- مباركة ميدون(2013): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي.
- مباركي محند (2017) : التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين والغير عنيفين، رسالة دكتوراه في علوم التربية.
- مصباح الهمي و اخرون 2021 ، التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04 العدد 02.